

هنا! وهنا فقط!

قول إن « الهيئة السياسية » التي تعمل بجانب الحكومة ، وبجلس الوزراء ، والبرلمان ، ستجتمع اجتماعاً آخر لبحث « الوسائل » التي تكفل تحقيق أهدافنا القومية . ومعنى ذلك أن « الهيئة السياسية » في اجتماعها الأول قد قطعت مرحلة « تحديد الأهداف » و مرحلة « الوقت المناسب » ، ثم بقي عليها أن ترسم الخطط العملية لتنفيذ وهي التي عبروا عنها « بالوسائل » . . .

□

لا ندري بالطبع ماذا يكون اتجاه الهيئة والحكومة بتدبير هذه الوسائل ، إنا نفهم بالاستنتاج أن الوسائل لتحقيق الأهداف الوطنية لا يمكن أن تخرج عن نطاق هذه القروض :

القرض الأول : وسيلة « المناوضة » مع انكسار . وهي وسيلة قديمة جربناها مراراً فلم تستطع بالوسيلة المنكوسة ولا بالجديفة في عالم القضية المصرية . وهذه الوسيلة خصوم وأصدقاء . أما الخصوم فتأخرون على خططهم لإزاحتها ، يأتون منها . وأما « الأصدقاء » فقد بدأوا يسئون الظن بها ، ويترددون في احتمال نجاحها . . .

القرض الثاني : وسيلة « دولة القضية المصرية » . والناس هنا يسيئون فهم فكرة « الدولة » هذه . والأغلبية الظني من هؤلاء الناس يعتقدون أن نظرية « دولة القضية المصرية » معناها الانتماء إلى الدول وسط القضية المصرية أمامها استبعاداً بها لتحقيق الأهداف المصرية . وخطر هذا الظن وهذه الخطة واضح في أن الدول الكبرى الثلاث أو الأربع أو الخمس قد تأمرت فيما بينها على توزيع مناطق النفوذ . فلما أخذت تباشر توزيع الأسلاب اختلقت لها بينها اختلافات بدء كل الأمل ، وانتهت المرحلة الأولى في مؤتمر وزراء الخارجية بتدخل عزون ألم . ولا حظ القاد السياسيون الذين تنبؤوا مداولات وزراء خارجية الدول الظني الخمس أن الخلاف قد نشب على « توزيع الأسلاب » بالذات . وأن القرائن والضحايا هي الأمم الصغيرة المهزومة أو العظيمة موافقها في ميزان القدر . فما طمع كبير في كبير ، وأما طمع الكبير في الصغار . وتكون النتيجة الواضحة لهذه للفتات أنه من الخطر كل الخطر أن تستهدف مصر لتحكم مثل هذه « الصبة » في قضيتها ولي حقوقها . إذ لو سلت باختصاص هؤلاء ممثلين في « مجلس الأمن الجديد » ، وحكم هؤلاء علينا ، لتضررت قضيتنا ، وأصبحت بحرية قاتلة ، لا نبقى منها إلا بعد أمد بعيد

القرض الثالث : في القرض الثالث والقرض الأخير في بحث « الوسائل » وهو أن نحمل قضيتنا بأنفسنا . هنا! وهنا فقط! فلا نأمل الأمل الكبير في « لندن » من ناحية . ولا في « واشنطن » و « باريس » و « موسكو » من ناحية أخرى!

حرام أن نضيع الوقت الثمين في طرق الأحياب ، ووضع المذكرات ، وتبادل التقارير ، وبحث الوفود ، وعقد الجلسات والمباحثات . . . نتخذ أن هذا كله عبث . وأن الوسيلة الوحيدة الجديرة بأمة تعظم أن لها كرامة! وأن لها حقاً! وأن لها جلالاً! هي أن تبدأ عملها هنا فتعلن أن سوفوقها هي كيت وكيت . . . وتعلن أنها لم تعد ترتبط بالقديم الرث البالي الذي ألداه الزمن ، وألته الملوذات والأحداث ، والتطورات العملية من تصريحات ومساعدات ووثائق!

□

ألم تفعل هذا الأمم الكبرى هنا كما أوجعنا ذلك بتضميل في عندنا الماضي ؟ ألم تفسخ وتفسخ وتبطل خمسين مساعدة فائمة بالمثل ١٢ ألم تقض قضاء مبرماً على القانون الدولي بأسره وهو « مساعدة العالم بأسره » ؟! ألم تقض قضاء مبرماً على عصبة الأمم القديمة وأحلت محلها عصبة أمم جديدة ، احتكرت فيها كل سلطة وكل نفوذ وكل حق ؟! ماذا يصير الضعفاء إذا حذوا حذو الأقوياء ونفذوا في الوسائل والإجراءات ؟!

ثبت بالتجربة أن سياسة « الأمر الواقع » هي السياسة العملية التي



يوم الجامعة

مرة أخرى برهن شباب الجامعة على أنهم عدة الوطن في حاضرهم ومستقبله . فقد بدأوا دراساتهم يوم السبت الماضي في جو من الحماس والنظام كان الكيرون يدعون نخوتهم من أن يسكر مقود سادات مكدر . وكان جيلاً منهم أن يعتمدوا حول « الشعب التذكري » فيذكروا قضية الوطن ، ويستحووا إلى مطلب مندوبي اللجنة القومية التي تضم ممثلين من جميع الأحزاب ، فلما لم يسمعون أمراً في النهاية على أن يشعروا إلى القادة والزعماء لحاليتهم لتحقيق الأهداف القومية ، فإن قاموا بواجبهم كان الشباب لم تعبراً ، وإن تحادوا أعلن برأته منهم وتقدم هو الصفوف لتعمل في سبيل قضية الوطن من جديد . . . وترى هنا صور أربعة من خطباء لجنة الاتحاد القومية وهم يلقون خطبتهم الحماسية

الضغاء من الأقوياء في هذا الزمن!

□

إذا اتفقا على أن هنا هو للطلق . وهو الحق . وهو الرجولة . فلتصر إذن هنا هنا! وليس في « الوسائل داخل الحدود » إجمالاً وتخصيلاً . . . ولتدعم بنادقنا ، ولتضم صفوفنا ، ولتبرز لدينا بمسك واحد . . .

إذا كان أقطابنا وزعمائنا قد آتوا حقاً بأن هذا الوقت هو « الوقت المناسب » . وآتوا حقاً بالأهداف والمفروق . فإن كل خلاف يكون . وكل خطأ يصحح . وكل معقد يذلل! باسم الأهداف . ومن أجل الوطن!

فكرى أباظه

الحاي

نبحث وتبحث! وهي السياسة التي اعتنقها المذهب السياسي العالي الجديد! وهو إذ يطبقها لا يربح بالماضي ولا بالحاضر . فإياك ونحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن هذه الحرب قد فسدت من تلاءم خبثها وعا تمحضت عنه من تجارب ، كل مستغلات الماضي التي سموها « مساعدات » . . .

□

بدأ المصريون اليوم يحسون بمختلف طبقاتهم وحيثياتهم ومراكزهم أنه لا أمل في دنيا اليهود والوعود . لطهم « ويسون » كالطم كل زملائهم من طلاب الحق في سنة ١٩١٤ بتطلعه ومبادئه « الأربعة عشر » التي لم ينفذ منها حرف واحد! واطمئنت الدول الكبرى « بميثاق الاطلنطي » الذي لم ينفذه حرف واحد! فإذا تنظر ؟ ولين تؤمل ؟ وأين أين هو القاضي العادل الذي يتصف



— معية ... الحرب غرت كل
شيء في مصر
— إلا كازينو أوربا الأكل
الفاخر أحسن مما كان والبار أحسن
والبرجرام أحسن وأحسن !!



الماج من الحلو وكرمته الأوتة نحاس
بحاسة نجاحها العظيم وإعجاب الجمهور بها في
فيلم توكسي حطور يوال الصل طالبا بمدينة
السويس مع « مركة » الكيم وحيواناته
ووحوشه المكسرة من أسود وفيلة وخلافة
ويعتزم قريبا زيارة الأقطار الثقيلة

جعلني من مستحضرات
تَمَارَا
شمارا التجميلت منزلت



تَمَارَا لينمتد
لندن مصر نيويورك

نتيجة مسابقة
اسماعيل

فاز بالجائزة وقدرها عشرون جنبا
مصريا حضرة الأستاذ على حسن بشارع
الأمير شيخو رقم ٣ بشبرا
وستصرف قيمة الجائزة بعد تسجيل
الشارة كما هو موضح بشروط المسابقة

سكرايس

بقلم كاتب مجهول

أنا مندهش !

عند ما يسألني أحد قرأني رأيي
في أحسن ما كتبت - أخشى دائما
« أرتقت ما كتبت » ...
لا يقدح في قيمة ما يصنع وما
يخرج أكثر من الصانع والخروج ...
وهؤلاء « الكواكب » و « النجوم »
في سماء السينما المصرية أمثالنا نحن
الكتاب - يقدحون في فهم كما نخدع
في قيمة فننا ...
والسينما المصرية تبيع الألفوف .
وقد أصبحت بعض « الكرات » من

أولاد الفنون وبنات الفنون واصحاب
وصاحبات القصور والقبيلات والثروات
ما شرعوا ان يتقنوا فهمهم ومن السهل
جدا اتقان الفن لو انهم لم يستسلموا
على مقربتهم وحدهم - ولا على
كفائهم وحدهم - فاستسلموا غيرهم في
الرواية ، والاخراج ، والابطال ليصلوا
حد الكمال ...
هذه الافلام الناجحة فيها فضائح .
فيها سخافات . فيها ضحك على

الفنون . فيها قتل للفن السينما المصرية
ان لم يكن عاجلا فاجلا عند ما تنفجر
لزمة الافلام ، وعند ما ترد الواردات
من الخارج ...
الذي يفتق و « يفلق » انه من
السهل جدا تدارك الفضائح الموضوعية
والسخافات الفنية والتلحينية -
والهزل التمثيلية . ولا يكلف اصحاب
الافلام وخبرجوها الا ان يستشيروا
اسلافهم فيما يصنعون وفيما
يخرجون ...
غرو غي سيدفون نفسه ان لم
يكن من جيوبهم قن شهرتهم والى القاء

أعجبني ...

أعجبني - في مطالعتي الخارجية -
قول « اللورد فانسينارت » القطب
السياسي الانكليزي في الجريدة الحرة
الرابعة « المانشستر جرديان » : جاء
الوقت الذي يجبر بنا ان ننأى بانفسنا
من ذلك التتويج القنطاريبي السمي
« سابقة »
وكان ذلك بمناسبة سمي انكلترا
وغيرها « للوصاية » الفردية على بعض
البلاد ... والقول جديد في عالم
السياسة فقد ارتكزت السياسة
الانكليزية قرونا طويلة على مبدأ
« السوابق » ومبدأ « الحقوق بالقرعة »
فهل سلة المستعمرات وسفراء
وزراء انكلترا القوضين في الشرق
العربي يصلون بحكمة اللورد ونصبته
ويظهرون اساليبهم العتيقة من سياسة
الاحتجاج « بالسوابق » فهي في نظرنا
وصلة سياسية في جبين السياسة
البريطانية من قرون !
وقد وصفها اللورد الانكليزي وصفا
بارعا فقال انها « تنويم مغناطيسي »
واعتمادنا ان ضرر انكلترا البالغ تقع
مسئولته على عاتق مثليها في
المستعمرات وغير المستعمرات . فقد
البعوا سياسة تقليدية كلها تدخل
ومشاكسة ! وفريق ! فمسي ان
« يفوق » الانكليز من سحر هذا التتويج
المغناطيسي الذي افسد علاقتهم بخلف
الشعوب ...

عقود الاجانب

نعت بعض عقود الموظفين الاجانب
على ان مدة استخدامهم تجدد حتى
انتهاء الحرب ... وقد وضعت بعض
العقود و « حرب اليابان » بين توسين
وها قد انتهت الحرب الاوربية وحرب
اليابان ايضا ، ولم نسمع ان عقدا
واحدا قد فسخ ...
هذه مسألة عامة جدا فالحكومة
التردية التي تعامل في الحق القانوني
الفني الذي لا يحتمل اي تأويل ،
حكومة تجلس على حساب البلد
وحساب ابناءها الذين طال انتظارهم
لهذه الوظائف التي يحتلها الاجانب ...
والسألة لا تحتاج الى حزم ، ولا
الى شجاعة ، وانما تحتاج لامة نحو
نص المقدر ، ونحو مصلحة الدولة ،
ونحو الاجراء القانوني الواجب الحتمي
فلماذا لا تفسخ هذه العقود ، والى
منى يظل هذا الاحتلال الاجنبي جائرا
فوق صدر الوظائف المصرية !

الشركات والحكومة والبلد !

من يوم ان تحررتنا ماليا - ونوعا ما
- باتفاقية مولتريه والشركات الاجنبية
تتطور لتجاري الحالة الجديدة فنقتضي
اكفا المصريين الذين في خدمة الحكومة
وخدمة السياسة وخدمة البلد فتصيرهم
في مناصب رئيسية وتصدق عليهم آلاف
الجنبيات كمرتبات !
الاخطار هي ما يأتي :
اولا - خروج الموقوفون الكفاء ،
ويخرجون زرافات من خدعة الصالح
والنواوين فكانت تفقر وهبط مستوى
الكفاءة هبوطا محسوسا في بعض هذه
المصالح والنواوين ...
ثانيا - هؤلاء اولئك لهم نفوذ ودلال
على الصالح التي كانوا فيها من السهل
ان يسروا مطالب الشركات على
حساب الدولة عند زملاتهم وموسمهم
سابقا ...

ثالثا - اقفر الميدان السياسي
وهجره الى الابد بعض الزعماء المقربين
المجربين الذين نحتاج اليهم في بعض
الظروف وهذه ظاهرة محسوسة اذا
استعرضت اسماء رؤساء الوزارات
السابقين ، والوزراء النافذين السابقين
فوجدتهم كلهم في خدمة الشركات
رابعا - الخطر الاهم هو ان هؤلاء
الذين يرأسون الشركات الاجنبية من
كبار المصريين لا يمكن ان يرشحوا لهذه
المناصب الا بقبول من « اصحابنا »
ومعنى هنا مفهوم ...
وتسألني عن العلاج فاقول لك : سل
المشروعات القديمة للجان البرلمانية من
سنتين وسنين ثم سل « المنكوبات »
لأننا نسج عليها الخيوط ...
وعلى الله العوض ...



من فقر الوطن المصري في مجموعه وهذه
هي كل النتيجة وكل الفائدة ! وهي
فائدة تعتبر الضرر كل الضرر بسعة
المصريين اجمعين ...
ثانيا - بعد بعض البارزين الى لندن
للنداية . فيستأولون المسائل الداخلية
ويطمنون في الزعماء المصريين الذين
ليسوا من صفهم . والعيب واحد ...
ولو اقتصرنا الاحاديث والندابات على
المطالب المصرية فقط لكان ذلك اجدر
بالزعماء . واليق بكرامة البلد وكرامة
التحذيين ، والداعين ...

لألا !

عندى اقتراح قومي ارجو ان يقبله
رعاؤنا ...
اولا - يحدث زعمائنا مستلويين
الجرائد الاجنبية الخارجية ويشتارون في
احاديثهم مسائل داخلية تتضمن -
بالطبيعة - طنا في الزعماء المصريين
الآخرين ... هذا قبل كل شيء لا يقدح
لقراء الاجانب في الخارج ولا يفهمونه
وهو فوق ذلك غير مجد . وانما ينقص

علم

على لسان الملحوس

١ - لو ماظنا في الوفاء . كما ماظلوا
في الجلاء . لتلقينا في أقرب وقت عند
الوفاء ! وعند الجلاء !
٢ - أكبر مناقلة سياسية أن
يجمع برلمان ، واحتلال ، في بلد واحد
٣ - « القبة الحديدية » علامة من
علامات الآخرة
٤ - أقل للثقلين أصحاب البادية
في أمة مناصب وثروات
٥ - خير لثائب أن يدخل عن نيابة
اذا أراد أن يصون كرامته فلا يهدرها
على أبواب الدواوين وعلى مكاتب
للوطنين

ضحك على الدقون

ذقونا نحن ...
من اصعب ما يكتب في الجرائد
الحزبية المختلفة رسائل ولقرايات
مراسلي هذه الجرائد من انكلترا .
فكل مراسل يكتب رسالته ، ويرسل
برقيته ، من لندن مراعييا مزاج وهوى
وسياسة الجريدة المصرية التي
يراسلها . فمراسلو الجرائد الوفدية
اتجاههم واحد : « الدوائر الانكليزية
لا تقاوض الا ممثلي الشعب »
« يجب اجراء انتخابات جديدة »
« اللورد كيلرن ينصح بهذا ... »
والجرائد الحكومية تصلهم من
مراسليهم الانكليز في « لندن » نقض
ذلك !
« الدوائر المسئولة لا تتدخل مطلقا
في امور مصر الداخلية ... »
« لم نجد ما يؤيد القول بان
الدوائر المسئولة تشترط اي شرط
بخصوص المفاوضات ... »
وهنا ضحك على الدقون . ذقون
القراء المصريين . فانهم بالبناءة ان
المراسلين الانكليز للطرفين يقضون
اجورا عما يرسلون . ومن غير المقبول
ان ينشروا ما يتلقى سياسة الجرائد
المصرية التي تمثل الطرفين . ويكون
لسان حال مراسلي الناحيتين ما يأتي :
« لنضحك عليهم . ولنقبض ا »
والدنيا كلها مضحكات ...

مناظر مؤذية

■ منظر عربات الحكومة الرسمية
التي لا تزال تحمل الاولاد والسنات
والخضار ...
■ منظر الذي يجد معك سيدات
ومع ذلك يقتنع المجلس ، ويجلس ،
ويحدث في السياسة ...
■ منظر النائب الذي يشر موضوعا
يت الى جيبه ، بصلة ...
■ منظر « الادب » الذي لا ادب
في كتابته ، وخطابته ...
■ منظر « النبط النخين » في اغلب
الجرائد الحزبية ...
■ منظر قوضي الرجوات في النقل
من مكان لكان بصحة الاولاد والكل
منهم اولاد . وبصحة ضرور السكني
في القاهرة والكل يتكس في القاهرة
■ منظر الذي تلعبه في سهر فحاسة
فيحضر ومعنه اسدناؤه من غير
استئذان ...
« ملحوس »



مسئولية الجاسوسية احسناء!

عند الأخبار تنقرا على مسؤولية الجاسوسية احسناء. ولذلك وضاعا في بواز على تحديد الشولية :

١ - بين القراني باشا ولورد كيلرن

دارت المناقشة الآتية بينهما قبل سفر اللورد :
 القراني باشا : أرجو لصادقكم رحلة موفقة وقد طلبت تحديد هذه المقابلة لأخطر سعادكم بصفكم السفير البريطاني أن الحكومة المصرية ترى أن تطلب الجلاء بوصفية للشكل السوداني الملقق ، وتعديل للقاعدة بما ينسج مع الظروف الحاضر ، ومطالب أخرى في الحرب وفي الجيوب مستخدم منها مذكرة ...
 اللورد كيلرن : دولتكم تطون أن أخدم امبراطوريتي . ولكي يحكم الامانة في مصر أحسن صداقة نحو مصر والصربين . وليس من حق أن أبدي رأيي لدولتكم في هذه المطالب . إنما أهدىا لحكومتي . أما « الجلاء » فأخشى أن يتيروا حوله إشارات قهية تتعلق بصور العاصمة ومواعيدها . وأما « تعديل القاعدة » فقد يكون سهلا على ضوء تجارب الحرب ودروسها ... أما مسألة السودان يا باشا فمسألة شائكة وصعبة تقرئوا فيها قليلا ...
 القراني باشا : أحب يا سعادة السفير أن يكون مفهوما أن الحكومة حين تطلب الجلاء لا تطلب بطريقة الساميين السياسيين . وإنما هو طلب درس بامان وقدرت كل نتائجه . فاعتبر أن الحكومة مصرة عليه . ولا أظنها تحتاج لمناقشة طويلة في حججه وضرورته . أما مسألة السودان فظننا من الأسباب ما يفي أنها شائكة وصعبة . وعندما تبدأ الباحثات طرح النظرية المصرية بمخافيرها وسترون حينذاك أن المشكلة ليست بالتي يتصنى حلها ...
 ووعد السفير بتبليغ ذلك كله لل حكومة . ودون ملاحظاته في مذكرته ...

٢ - نضال حام : بين الحكومة وشركة السكر

تنظر المحكمة المختصة هذه الأيام في قضيتين من أكبر القضايا وأخطر القضايا . القضية الأولى هي قضية الضرائب - وتتجاوز قيمتها مليونين من الجنيهات - حيزتها الحكومة من حساب شركة السكر وتعارض الشركة في القيمة . والثانية قضية تصاريح تجاوز المليون . وهي خاصة بصاحب الحكومة من أرباح الشركة ...

على أن ما هو أخطر من هذه وتلك ، أن الشركة أخطرت الحكومة بفتح الاتفاقي الذي كان قد عقدته دولة صدق باشا في سنة ١٩٣٦ واستمر عرضة للتبدلات المتتالية في عهد للظهور له أحمد ماهر باشا ، ونبوي باشا ، وكامل صدق باشا ، وأمين ضيان باشا ... وهذا الصبح أمر خطير وقد بدأ من أول أكتوبر سنة ١٩٤٥ . ولم تعرف الجاسوسية على وجه التحقيق خطة الحكومة إزاء هذا الصبح من جانب الشركة لأن خطاباتها الرسمية كانت قصيرة وموجزة ولا تتضمن إلا « العلم بما أخطرت به الشركة والاحتفاظ بالرأي الكامل فيما عدا ذلك »

ومن الاحتمالات تأجيل البت في الموقف كله حتى تحكم المحكمة - أو دراسة احتمال الاستيلاء على الشركة - أو عرض تصريع جديد على البرلمان بطلب آثار الصبح لو قبضته الحكومة

٣ - أين السكر الممار ؟!

ومن مسائل السكر الدنيا أيضاً مسألة السكر الذي أمارته الشركة بموافقة الحكومة للسلطات الانكليزية أثناء الحرب . . . وكان المفهوم أن الطرفين المصري والانكليزي كانا قد اتفقا اتفاقاً واضحاً على أنه عند انتهاء الحرب ترد اللقائير عينا . وأو ترد بالتمن على أساس سعر سنة ١٩٤٢ . وقبل أن الفترة المحددة لتنفيذ من غاية أيام بعد انتهاء الحرب ...

ولكن انضج للجاسوسية احسناء أن هناك اتفاقاً سرياً لم يعلن . اتفاقا تعلمه الحكومة . وعطه شركة السكر . ولا يعلمه البرلمان . تضمن تفاصيل تناقض تلك القواعد التي اعتمدت . والوضوع بهذا الشكل يصبح موضوعاً خطيراً يجب أن يوضحه البرلمان والرأي العام وزراء المالية الشولون - بالتصايب - عن هذا الوضع

المسألة في طرنا أخطر من أن نزيد بها بالظنوب وبالألسنة . ولا بد من عقد جلسة مستعجلة لمجلس الجامعة ليدرس الموقف بمخافير . وماذا يتطلب من عون مادي . وشرى . إذا أقرت الأمانة ودق ناقوس النضال ...

أمريكا والمطارات

سبحنا هذا الخبر : وهو أن شركة TWA الأمريكية انتهت مع الحكومة المصرية ؟

الفرنسي معاً ضد روسيا ؟ لم تبد أية بادرة لتصرف هذا إلى حين ...

الحسن الثالث

« أمريكا » .. ما موقعها يا ترى ؟ هل تزيد انكثرا ضد روسيا على طول الخط أم تعالين روسيا - نوعاً ما - لأن بينهما حساباً طويلاً في الصنين وفي الباسك ؟ أصف ال هذا أن السياسة الأمريكية تهيئت للسياسة الانكليزية في مسألة فلسطين وفي مسألة الماء الاعارة والتأجير . فأمريكا حصن مزعزع يحتاج إلى كثير من التدعيم ...

وأذن ١٤

.. وأذن فالمر الدول سكر ..
 .. وأذن فالاحتياط واجب فقد يتصمم الارتطام بفتح أزمة . وقد تستعيل الأزمة فتصبح خطراً ..
 .. وأذن فالقاعدة العسكرية يتصمون بالثروت في صفة « التسريع » حتى تتجلى فترة الخلاف - والمخدر - والمخوف ..
 فكأنما في حالة حرب ولنا في حرب

الجماعة العربية

أكثر من اتساعية - المعنا في وجوب عقد جلسة مستعجلة لمجلس الجامعة العربية . وكنا نلشج شبح الأزمة الفلسطينية قادمنا من صد وقرب .. وقد صبح حماساً واستعجلت الأزمة حتى أصبحوا يتصمون بمد الجيش العربي والجيش الصهيوني ! ولنا ونقول ونقول ونقول دائماً للصحري الذين يترقون هذه السطور أن المسألة الفلسطينية مسألة مصرية . وأنه لو شاء القدر النص أن تقوم على بعد ساعات منا دولة صهيونية لكأن هدفها الأول مبيدنا سولها حديث طويل وأخبار مزعجة ستعرض لها في مناسبة أخرى - وكان هدفها الثاني منافسة تجارية وصناعية واسعة النطاق - وكان هدفها الثالث قيام دولة يصرية كبرى مسلحة تهدد مصر أي تهدد . فلنا هذا ونقوله فليست المسألة الفلسطينية مسألة مواطن وواجب . وإنما هي مسألة خطر مباشر لنا في الحاضر والغرب . والمستقبل البعيد ..

والآن يبدو لنا أن ساستنا المصريين واخرنا المصرية يجب أن يضاطروا منهما حقيقة تقوم بالواجب الادبي المصري غير قيام قنا قصرت حكومة وما قصر زعيم وما قصر حزب وما قصرت جريدة أو مجلة في أيدي فلسطين والحل على الصهيونيين . ولكن الذي نطلبه هو ان نحالج المسألة الفلسطينية بما تحسبنا لفصيتنا نحن للانساب التي أجبناها . الا يحتل ان تشب معارك تنبه الحرب بين الصهيونيين والمصريين في فلسطين وان تتطلب الحال من الجامعة العربية

بجدة عسكرية ١٤

كل هذا محتمل لأننا أصبحنا مسئولين بحكم صيناق الجامعة وحكم الخطر القليل . وإذا كانت انكثرا قد طلبت مددا عسكريا من أمريكا أو طلبت طرم الانشكال الفلسطيني على « مجلس الأمن » المختص بالمعاصرة على السلم العالي بقوة الجيوش فكيف يكون وضعنا أقبل من الوضع الانكليزي والمالي الخارجي ..

دنيا السياسية

في هذا الباب سنعرض على القراء أهم حوادث السياسة الخارجية والداخلية ، عرضاً تحليلياً تربحاً ، نرجو أن يلبس لهم طرفة الزفوف على مختلف الآراء والاتجاهات

السياسة الخارجية

انجلترا تتحصن

شربا في أكثر من عدد تفاصيل الارتطام « الروسي - الانكليزي » في عدة ميادين . وكشف لثقل مؤثر وزراء خارجية الدول الكبرى من هذا الارتطام سراحة وعلنا للدنيا بأسرها . فلم يصبر الجفاء « الروسي - الانكليزي » في دوائر السياسة العليا المتحطة وأسا فاض على الجماهير في العالم فبضانا . حتى لقد نعلوا عبارات مهاترات « انكليزية - روسية » في جلسات ذلك المؤتمر وبعثت هذه المهاترات إلى بيتات « رجل الشارع » في كل مكان ..

وروسيا لم تمنح سياستها الجديدة حيال انكثرا بالزحف نحو حوض البحر الأبيض المتوسط فقط . بل حاولت ان تزحف إلى « افريقيا » أيضا . والافريقيا تكاد تكون منطقة نفوذ « انكليزية »

تربيا .. فمحاولة روسيا أن تضع قدمها في طرابلس أو اثرييا أو على شواطئ البحر الأحمر مصاد متانس يرى جديد أقوى من الناس الابطال المدحور .. ومصاد تسلل بضاعة مبادى جديدة إلى القاهرة الافريقية ترتطم ارتطاما تاما مع المبادى البريطانية . وليس من شأننا في هذا الباب الاستعراض التحليل ان يرجع قضية على قضية وإنما نحن نرصد الواقع ونبرزه للقراء لأنه يهم الجامعة العربية من ناحية - ويهم مصر من ناحية أخرى . فلو نجحت روسيا لطراً علينا جاز جبار قوى في الحرب وفي الجنوب . وقد يساعدنا هذا الجاز وقد يماوننا لو أصبح في الدخول . وقد يضربنا من ناحية ان انكثرا .. حينذاك - تعود لقصة المعاصرة على الامبراطورية وطريق الهند إلى آخر تلك الدعوى الطويلة المرحلة ..

مصر - بناء على ذلك - لها شأن أي شأن في ذلك الضالال الروسي الانكليزي . وعلى ساستها الشولين أن يرفعوا ذلك الضال ونائبه يقطعة وحذر . ولتكنف اليوم بهذا الانكثرا على أن تستزيد البحث في مناسبة قادمة ..

مذكر القراء اننا في هذا الباب - وفي

فلسطين

موت تجمرى ... قبل أن « فرقة دوتيجرى » الانكليزية قد وصلت مصر . وقامت القفامة لأننا بعدد جلاء لا بعدد « علاوة احتلال » جديدة . .. نحرث بلسوسنا احسناء الخبر قليل لما أن هذه القرفة جاءت لحساب « فلسطين » لا لحساب « مصر » . وأنها تنخر هنا مؤقتاً حتى لا تثير القارة في فلسطين . فإذا ما دعاهم الداعي زحفت هناك . .. سألت بلسوسنا احسناء : وإذا لم يدعها الداعي ؟ فلم تلق جواباً ...

الحسن الاول

اننا الذي بعيننا الآن هو ان انكثرا تتصنعد الزحف السياسي الروسي تجاه الشرق الادنى . والافريقيا . وقد أزرنا في الدد الماضي ان سبدها الاول هو الجامعة العربية - وسبدها الثاني هو جبهة صيناق سعد آباد أي إيران وتركيا والعراق والاعتماد على هذين السنتين والاطشنان اليهما يستلزم :
 اولاً - أن يكون مسلحها نحو فلسطين مسلحاً واضعاً لا يضرب الجامعة العربية ثانياً - أن يكون مسلحها نحو المطالب المصرية مسلحاً لا يضرب المصريين ولا حلفائهم من العرب ..
 ولعلها تنجح في اقامة هذا الحسن

يرى البعض أن المعاهدة المصرية البريطانية قد أبرمت لغرض سياسي، هو توقيع شوب الحرب العالمية، ولها أصبحت الآن مقسوخة أو منتهية من الوجهة القانونية. وفيما يلي رأي الأستاذ توفيق دوس باشا في ذلك

صحيح .. فالمعاهدة .. وهي اتفاق بين الدولتين - لم يذكر فيها مطلقا أن الغرض منها هو قيام حالة الحرب فقط. بل على العكس أكدت نصوصها أنها دالة .. ولما يجوز تعديلها بعد عشر سنوات من تاريخ إبرامها باتفاق الطرفين .. أو بعد ٢٠ سنة برغبة أحدهما فقط .. وقد بينت المعاهدة الهيئة التي تفصل في التعديل وشروطه عند عدم اتفاق الدولتين .. فالمعاهدة طبقا لنصوصها لا تسقط بانتهاء الحرب ولكن مما لا شك فيه أن ميثاق الاتفاقية قد قضى قضائهما على تقييد أي دولة بتقييد لارتضاها حلفا للسلام العالمي ومنعاً لتكرار الحروب .. ولقد كان الغرض الأساسي من تلك المعاهدة تأمين طرق التوصلات الإمبراطورية، بوضع قوة كافية لحماية هذه الطرق على قنال السويس، سواء أكانت تلك القوة بريطانية أم مصرية أم مختلطة .. ولكن أساليب الحرب الأخيرة ووسائلها قد أثبتت للجميع بصفة قاطعة أن تلك الاحتياطات لا ضرورة لها، ولا فائدة منها .. وبما على ذلك تعتبر معاهدة سنة ١٩٣٦ ساقطة، لا بقوة القانون، ولا بنص من نصوصها، ولكن بسقوط الغرض منها والباقي على إبرامها

معاهدة جديدة

ان من صالح إنجلترا أن تعمل على كسب صداقتها ومودتها، وأنه خير لها أن تكون معاملتها معاملة قائمة على أساس المنافع المشتركة والتبادلية، بدلا من أن تعتمد في سياستها على معاهدة عديمة القيمة من الوجهة الحربية .. لقد لست أنجلترا أثناء هذه الحرب قيمة التحالف المصرية، إذ أن مصر قد أعانتها وأزرتها في شتى الميادين .. ولا عجب إذا كانت مصر بأسرها تطلع إلى قبض من هذه التضحيات حرة واستقلالاً!

ان الدول العظمى تتنافس وتتشبك على الميادين الاقتصادية والتجارية، ومن الواضح أنه ليس من المستطاع

بسال ان معالي عدوى بانسا وزير الخارجية لرسائل لفرانكا للمستمر مستائين بالامريكي ورئيس اللجنة التحضيرية للأمم المتحدة في لندن يطلب فيه تأجيل ميثاق البت في ميثاق سان فرانسيسكو لاسفل أيد من ١٥ الجاري لاحتمال تعذر طرده في الوقت القصير المحدد - وقد يكون الرد قد وصل

التياب في وزارة الخارجية

استلمت « الديبلوماسية » في العصر الحديث خطة جديدة في اختيار سفرائها ووزرائها القوميين بل ووزراء خارجيتها من عصر « التياب » فكان ذلك طابع التعيينات في انكلترا وإيطاليا وروسيا ونجحت التجربة نجاحا ملحوظا ..

وفي مصر بدأوا يقتضون الباب للتياب فسيرنا في لندشات - ووزيرا الخوض في روسيا شاب .. وبخال اليوم انه اذا تمت السلطات على « ضم مد مد فخرى بانسا » هي أول قائمة المرشحين لتوضيبتنا بهارس « احمد بك تروت » سكرتير عام وزارة الخارجية وأحد النوازع البارزين وعلى كل حال فالدائرة مشحونة بالاكفاء ولكنها « منطقة » حتى يبت في مسألة معالي فخرى بانسا

عجيبه!

وصل خطاب من الجامعة لبعض أفراد اللجنة التي قررتها تخطرم فيه أنهم سيحسون فقط الرتب العادي .. اما مصاريف السفر وكل ما عدا ذلك فيكون على حسابهم الخاص ..

وهذه حكاية عجيبة - فانه لا فرق الجامعة اتحاد الكثرين لم يجعل يعامل أحدهم انه سيدفع نفقات السفر - وما أضحى هذه الأيام - وكل ما عدا ذلك - وما أكثر ما عدا ذلك - من جبهه الخاص وعلى ذلك فقد تكون نفقات الالتحاق بالجامعات على حساب الخاص - ونفقات العالجه على حساب الخاص - واتسان الكتب على حساب الخاص ..

ولما سألنا من السبب في هذه العجيبة قبل لنا ان الجامعة اكتشفت - أخيرا - ان اعتماداتها لم تكف العدد الهائل الذي رشحته وقررت سفره للبعثات الى هذه « القادح » ..

الياب على مصرانية لاستخدام الصديق هناك في هذه الأيام ..

رابعا - انتدب حاكم السودان ليندرس الموقف وينسج للاتجاه الجديد

ممدوح رياض بك

« ممدوح رياض » بك له صفات : ١ - طلب من أقطاب الهيئة السنية ٢ - رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب

٣ - متخصص في المسألة الفلسطينية عالجها في المؤتمر البرلاني السولي بعرق ملوس

٤ - وثيق الصلات ببعض زعماء وزارة العمال من الوزراء الحاضرين ٥ - يجيد الفرنسية اجادة اللغوي والانكليزية اجادة تاما

٦ - وثيق الصلة بالساسة الأوروبيين بفضل وكالة لوزارة الخارجية زمانا ما - وحصل المشاركة في المؤتمرات الدولية البرلمانية ومؤتمر سان فرانسيسكو

يقولون : ان قضايا من أقطاب الهيئة السياسية كان قد أثار وجوب ايجاد مصر المصريين « الحبراء » ليس اليقضي في لندن - وللتفهم لفتح باب المسألة المصرية -

وكادت الفكرة تحقق بسر الهيئة الاقتصادية وعلى رأسها معالي مكرم عبيد بانسا .. ولكن لسبب ما أجلت هذه الهيئة أو عدل عنها ففكر السنولون في ايجاد ممدوح بك رياض لاداء هذه المهمة .. وكان الظنون ان « حامد بك محمود » هو المرشح الاول ولكن « لاكدار » عائلية - عائلية حزبية سنية - لم يقع عليه الاختيار ..

ويقولون : انه حل منه رسالة خاصة - أو مذكرة خاصة - منها رئيس الوزراء كما يقولون في أمريكا على طريقة « المعونين المحبوبين » وهي طريقة سلم بها في القانون الدولي والعرف السياسي ..

ولكن .. ولكن ممدوح بك رغم ذلك كان قد أبى بعض اصداقاته انه سافر لضرورات علاجية عائلية - وقد جاء نشاطه السياسي « صاعدة » بباب العلاج .. وقد عاد بسلامة الله ..

مفتي محمود بك

لا يزال بعض ان معالي مفتي محمود بك وزير الخارجية من أبرز السوزراء الحاضرين ذكرا وثقافة - ومن أهمهم « امراكا » مع السياسة العليا - ومن أهمهم بمخائلا ومعارفها وجسداتها وطلاتها .. اذا كان الامر كذلك عند حازم « البرية » في تسير بعض موافقه - فقد أحدث معالي رجة بشأن « مذكرة الحكومة » المصرية لانكلترا وتدريبها وعدم تعديتها واجبات الحركة عن ايطاح وبيان على قدر الامكان .. ثم أحدث معالي رجة بشأن « اللجنة الاقتصادية » التي قيل ان معالي مكرم بانسا سترأسها في رحلتها الى لندن - ثم ليجلت الحركة من شتيج - من تأجيل رحلة اللجنة، أو الوصول منها - وفي انعقاد « مؤتمر تجاري اقتصادي » بدعوة من وزارة التجارة لا يعرف مدى نشاطه وأثره ..

وسأل اصداقا مفتي بك الحبريين يقولون - وهو غير مسئول عما يقولون - يقولون ان الواقع هو ما يأتي ..

حدثت خطة تصرفات من وزراء شتخام في وزاراتهم بتخير الشكلا على اختصاص

مجلس الوزراء - وتخير في الوقت نفسه تجاوزا سلطة الوزير وسلطانه - ويقول هؤلاء الاصداقا ان في وسهم أن يضربوا أكثر من مثل واحد بالنسبة لأكثر من وزارة وأكثر من وزير .. يقول الاصداقا ربما كانت « متاورات » مفتي بك ذات هدف « ظامي » هو ان يترك ما للوزير للوزير وما لمجلس الوزراء لمجلس الوزراء ..

وقد عرضنا هذا الكلام على بعض حبرائنا الوراقين فقالوا صحيح - ثبت - لا في عهد الحكومة الحاضرة فقط وانما في عهد الحكومات السابقة - ان رئيس الوزراء اعتاد أن يحكر تقريرا كل

الغباريات العليا السياسية فلا يسمح عنها الوزراء الا من المراد .. وثبت ان وزراء المالية المتعاقبين كانوا يبرحون ويتفحسون ويعلنون من غير أن يعرف زملائهم شيئا .. وفي القول نفسه من بعض الوزراء الصخبان الآخرين في وزاراتهم بين حق وحق .. فاما مع ان مفتي بك ينير النائرة من أجل هذا فهو « مصلح » ..

حاكم السودان : طرابلس

قبل ان سعادة « حاكم السودان » يمثل « الحكم الثاني » في السودان بروز « طرابلس » التي قيل ان انكلترا تنسج وضع نظام « ثنائي » مصري انكليزي لها على غرار نظام السودان .. والاعبار التي وصلت لنا هي ما يأتي أولا - لنادر انكلترا يرسخ نفسها في طرابلس قبل ان تستعمل زخبات روسيا ازمادها ..

ثانيا - قد جرى انكلترا بعض التغير في استلوب الحكم القائم هناك فتصفي الامر الاطالي ثانيا وتجهله مزيجا من حكم انكليزي طرابلسي

ثالثا - فتحت السلطات الانكليزية



ومن الطبيعي ان تكون معاهدة الصداقة والتحالف التي اشرت اليها منقذة بين وادي النيل بأجمعه، وبين بريطانيا

والتي اعتقد ان انجلترا مستفاد من مصر فيما يتعلق بكل ما تقدم بصدور رجب بغية الوصول الى حل مرض .. ولكن اذا فرضنا ان المفاوضات لم تات بالنتيجة المرجوة، فامامنا جاسمة الامم المتحدة التي امسرتف الجميع في مؤتمر سان فرانسيسكو بانها تحل على عصبة الامم القديمة، والتي تناط بها حل مشاكل العالم حفظا للسلام لنلجا اليها ان رايضا من انجلترا استخفافا بحقوقنا فهي ونظري الحكمه الدولية التي يلجا اليها من يدعي انه صاحب حق، والتي على يقين بانها ستتمر الظلوم وترد اليه حقوقه اما ان المعاهدة قد انتهت قانونا لانها كانت معدة لحالة الحرب فهذا غير

بين فسيحان قهوة.. وسجارة

هيكل باشا والوزارة

بقلم الأستاذ كريم ثابت بك



القدمع - بالقره .. فترتي بدمرهم

من الاشاعات التي راجت في المساء الاخيرة اشاعة بان سعادة الدكتور محمد حسن هيكل باشا يسمي لرئاسة الوزارة. وكنت أفرور سعادته في هذا الاسبوع لتكاتفه سا بقال عنه . فقال : « أبلغنا هذه الحالة » . حالة من الزلا لا يستطيع ان يحل عملا لوطه بدون ان يقال ان يحل لغرض في نفسه . « أليس هناك عمل لوجه الوطن » ؟

وكان الشيخ المحترم الأستاذ عازر جبران العامي حاضرا فقال لي : « لقد سمعنا هيكل باشا من يومين يقول ان الد وقت غربه هو الوقت الذي اشتغل فيه بالصناعة » . فقال هيكل باشا : « بكل تأكيد » . وقد عرفت الوزارة وعرفت رئاسة مجلس الشيوخ . واعرف بانى لم أجد فيها اللذة التي كنت أجدتها لما كنت اشتغل بالصناعة » .

ولمحت على مكتبه ورقا مخطوطا كثيرا فقلت له : « يظهر انك سرى كتابا جديدا » . فقال ضاحكا : « هذا اشد الواحد من الكتابة » . فصاحبه يشاكه « دابا » . وأوصى الى سعادته بعد ذلك بأنه يكتب كتابا عن الفترة التي انقضت بين عثمان وعلي رضي الله عنهما . قال : « ولا أدري اذا كنت سأؤتى في الكتابة عنها فانها فترة دقيقة وصعبة جدا » .

عن ماهر باشا

وكنت قد قرأت ان رفعة على ماهر باشا التي بيان سياسيا ضائيا في احتضار الهيئة السياسية العليا بالاسكندرية عند نظر موضوع الطلقات القومية . فانتشرت فرحة زبائني لرؤيته وسألته في ذلك فقال انه لم يلق بيانا كهذا لانه لم ير ما يدعو الى القالة . فبعد كان الاتفاق عاما بين الحاضرين على الفرض الذي عند الاحتضار من أجله . وكذلك كان الاتفاق عاما على جميع الشؤون التي تناولها البحث

شيخ الازهر الجديد

وسألت تعالى الشيخ مصطفى عبدالرازق باشا عن الرسالة التي قدمها لهية كبار العلماء في « المشرق » فقال : « اني لم أقدم رسالة ما » . قلت : « اذن من أين جاءت الصحف بهذا البيا » . قال : « حيلة لا أدري » . قلت : « ومنى تبحث حيث كبار العلماء موضوع احتضاركم فيها » . قال : « وهذا أيضا أمر لا اعرف منه شيئا » . واني أقرأ ما يكتب في الصحف على كما يقرأه أي واحد آخر .

وإذا كان معاليه قد أدى لى بريد على ذلك شيئا فاللهوم انه سيديع . على اثر تعيينه شيخا للآزهر . بيانا بطلن فيه السعابة من الاحزاب ومعهرة للسياسة . وفيل انه قد يتسنى من جلالة الملك اعطاه من الياتوية ليصبح اسمه وفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبدالرازق . فقط

المدينة الجامعية

وقال في سعادة الهامى حين باشا ان

وتهمت من الهامى باشا ان يسير الاميرة شوبكار ستديع ويوصلها الرئيسة المصرية للمشروع . لعداء تنمو فيه الاغبياء والتؤسست الى الاكثاب للندبة الجامعة اقضاء بجلالة الملك والاميرة المالكة

وزيد أميرة المفروصة

دوت سعادة المستر ناك وزير اميركا الخوض مودعا بنسابة سفره الى واشنطن يطلب من حكومته لاستشارته في بعض الشؤون . فقال لي انه يتوقع ان يقيم في مصر من أربعة أسابيع الى ستة . وقد صحته السيد قريته في رحلته

وكان المستر ناك موجودا في مصر لما مر بها الرئيس روزفلت واجتمع صاحبي جلالة الملك فاروق والملك عبد العزيز آل سعود . وهو أحد الأفراد الللائل الذين يملكون ما قاله الرئيس روزفلت في صدد فلسطين . وسيفعل سعادته الى حكومته طما صورة صحيحة لشعور مصر تجاه قضية فلسطين . وتجاه قضية الروبة بوجه عام

بصر ٢١ سنة

احتضنت سعادة محمد شرارة باشا . وقد عاد من لبنان من ايام . فلاحظت انه لا يدخن السجائر كعادته مع انه كان يدخن من ٧ الى ٨ سيجار من الطبع الكبير في اليوم نادا به يقول لي انه كف عن التدخين نهائيا . لانه لا كان يحطاف في « ظهور التنوير » حيث اعاد الاصطاف من سبق طوبلة . شعر يوما . بقطع في القلب فلم الغرائش وارسل في طلب طبيب كبير من بيروت . فلما فحصه وجد القلب سليما . ولكنه لا عرف انه يدخن السجائر بكثرة . فصيح له بالكف عن ذلك . فعلى بصيحه واطمأن عن التدخين بعد ٢١ سنة

قال شرارة باشا : « وكان لا يزال ممي في لبنان مة سيجار فدعوت أحد أصدقائي اللبنانيين واحدها اليه وهو ينظر الى مستغرا » .

ومن الذين تعلموا تدخين السجائر من شرارة باشا المظفور لهم الدكتور احمد ماهر باشا واحمد عبدالوهاب باشا وفؤاد كمال بك ومن الاحياء عبد المصوة احمد بك أحد مدبري بك مصر

وإذا كان شرارة باشا قد تنفصل من تدخين السجائر بعد ٢١ سنة فسنرى على شخص من العائنة التي سيطليها منه حتما الدكتور شمشيري لرابطة منع التدخين

الاسبوع .. في سطور

مبتلى سامه في مسكر نس في ميثاق سان فرانسيكو على أنه

إذا صادقت عليه ٢٩ دولة فإنه يدخل في دور التنفيذ . وفي الاسبوع الماضي تم تصديق ٣٠ دولة عليه وبذلك يصبح نافذ المفعول طبقا لنصوص الميثاق

أما باقي الدول للوفية عليه لم تعرضه بعد على برلمانها لمعمول على التصديق عليه

دفع مبابية دلو حديث بين الوزراء حول استشار دولة رئيس الوزراء

بحث معنى الميثاق السياسية العليا . وقد قهر دولته هذا التصرف . بأن رئيس الوزراء يملك هذا الحق . ولست بهذا السابق . فبرآن هذا « المرح » . قول بدفع آخر من جانب وزراء الاحزاب المؤتلفة . مؤداه أنه لقا جاز هذا لرئيس وزارة من حزب واحد . فلا يجوز في وزارة تألفت من أحزاب متعددة

أول جبرد على أثر انتهاء يوم ١٩ أكتوبر سلام . قال دولة الغرائش باشا لبعض زملائه : « لقد وجمنا الجولة الأولى » . وللقوم أن الجولة الثانية من الدورة غير العادية قربان

مدى باشا في لشدة في الموانر الوزارة هي بأن مصالح عبد الحميد بدوى باشا وزير الخارجية قد سافر الى لندن قريبا . ومعلوم أن هيئة الأمم للتعهد ستعقد في لندن في أواخر أكتوبر بعد أن تم التصديق على ميثاق سان فرانسيكو وفي هذه الحالة سيكون ماله يمثل مصر في هذه الهيئة

الزير الجديد يقول المصادر الطبعية حزب الأحرار الدستوريين إن الثانية

مجيبة الى تطعيم الحزب بوزراء جدد . أموة بما حدث في الحزب السمدى من وقوع الاختيار على معالي الشهورى بك ومعالي عبد الحميد بدر بك . وبما ان الحزب يرشح كلا من حامد الغلابى بك وأبو جلال فهم باشا ليعند الى أحدهما الشعب الذى سيظل بعد أن يصدر مرسوم تعيين فضيلة الشيخ مصطفى عبدالرازق باشا شيخا للآزهر

العسكريون البريطانير والمجهد يرى بعض العسكريين البريطانيين أنه لا مانع من جلاء القوات البريطانية عن مصر . ولاصرر من على مصالح الامبراطورية

توزيع الملكية العقارية أقصى تولد رئيس الوزراء بأن

الوزارة تعد معروفا بفد في كل قرية تلك أراضيها رجل واحد أو شركة زراعية واحدة وهو أن يلزم صاحب هذا لأراضى أو الشركة التي تملكها ببيع أرضها لأهل القرية حتى لا يكون مجرد عمال زراعيين

الزراعة تعد معروفا بفد في كل قرية تلك أراضيها رجل واحد أو شركة زراعية واحدة وهو أن يلزم صاحب هذا لأراضى أو الشركة التي تملكها ببيع أرضها لأهل القرية حتى لا يكون مجرد عمال زراعيين

الزراعة تعد معروفا بفد في كل قرية تلك أراضيها رجل واحد أو شركة زراعية واحدة وهو أن يلزم صاحب هذا لأراضى أو الشركة التي تملكها ببيع أرضها لأهل القرية حتى لا يكون مجرد عمال زراعيين

الزراعة تعد معروفا بفد في كل قرية تلك أراضيها رجل واحد أو شركة زراعية واحدة وهو أن يلزم صاحب هذا لأراضى أو الشركة التي تملكها ببيع أرضها لأهل القرية حتى لا يكون مجرد عمال زراعيين

الزراعة تعد معروفا بفد في كل قرية تلك أراضيها رجل واحد أو شركة زراعية واحدة وهو أن يلزم صاحب هذا لأراضى أو الشركة التي تملكها ببيع أرضها لأهل القرية حتى لا يكون مجرد عمال زراعيين

الزراعة تعد معروفا بفد في كل قرية تلك أراضيها رجل واحد أو شركة زراعية واحدة وهو أن يلزم صاحب هذا لأراضى أو الشركة التي تملكها ببيع أرضها لأهل القرية حتى لا يكون مجرد عمال زراعيين

الغرائش باشا يوم الأربعاء الماضي في نادي محمد على . على أنه مع ذلك لم يحضر اجتماع الهيئة السعدية يوم الخميس

مفتد شكرم أبدي دولة الغرائش باشا إعجابه بموقف زعماء الطلبة

والقرارات الحكومية التي اتخذت في مناسبة افتتاح المدارس . ويتجه الرأي الى إقامة حملة تكريم لزعماء الطلبة . يرأسها دولة رئيس الوزراء . ابتداء من مهم الآراء في الوقت الحاضر

فند للزوم صرح الأستاذ إبراهيم عبدالهادى باشا بأن السمديين الذين يهاجون الوزارة أعا يحاولون التوجيه

والارشاد لا خلق الغرائش وأنهم عندما يجد الحد . سيكون مكانهم تحت لواء الهيئة السعدية

سافر الأستاذ محمد شراروى يوم الأحد الماضي الى لندن بالطيارة

وسبكون من مهامه هناك الدعاية للقضية المصرية

قرار الهيئة السياسية علنا أن قرار الهيئة السياسية لطلبا أبلغ

إلى إنجلترا في الوقت المناسب . بل وأبلغ أيضا إلى جميع الدول المتعاقبة

دراسة سياسية

دكتاتورية وزارة المالية في حديث لناع على ماهر باشا قال :

« لوزارة المالية دكتاتورية في كل عهد . على جميع الوزارات . فهي تحم على كل وزارة أن ترجع اليها في جميع المسائل الهامة طبقا للوائح والنظم الموضوعة . ولكن هذا النظام وضع أيام كان لوزارة المالية مستشار انجليزي . وكان المقصود بذلك أن تكون إشرافه على جميع الوزارات . أما الآن فلا عمل للاستمرار على هذا النظام القديم . ومن الخير ألا يكون لوزارة المالية هذا سلطان على جميع الوزارات . ولا أن ترض دكتاتوريتها على جميع المسائل »

ويسر « الصور » - وطالما حل على دكتاتورية وزارة المالية - أن يكون رفعة على ماهر باشا من مؤيديه

صوت مصر الرسمي قال لنا معالي عبد الحميد بدر بك :

« لقد أدبنا واجبتنا وأرحنا ضائرتنا . وإذا كان رفعة الحاس باشا بتأدي اليوم بالجلد . وبوحدة وادى النيل فلاه خارج الحكم وإذا كانت الهيئة السياسية تأدى بذلك فلا ريب أن معظم أعضائها ليسوا في مقام الحكم ولا يتنبهون مسئولين . أما الغرائش باشا وهيئة الوزارة فهم لأول مرة في تاريخ الوزارات المصرية يرفعون صوت مصر الرسمي » من مقام الحكم والشولية . بما يجيش في قوس شعب وادى النيل . وأضاف معاليه : « اننا نقول فيمرا كزنا ما دنا متعين بتأييد الملك وبقالبيران . وسلكو خطوتنا هذه خطوات أخرى فاما أدبنا رسالتنا . وحققنا لهذا ما نريد . وإذا لحينا أن نرجع ضائرتنا ونؤدى واجبتنا »

تدخل غير مقبول قال لنا دولة صدق باشا :

« إن الذين يتطلون بأن الانجليز سيذخون في تشكيل الهيئة التي تتولى المفاوضات معهم باسم مصر . إنما يريدون استقلالة في الوقت الذي تطالب فيه باستكمال ذلك الاستقلال »

« وليس من الوطنية في شيء أن يقبل أحد ذلك أو أن يؤمل فيه . فصره منة في برلمانها . هي التي تختار مندوبيها ومثليها . ولن يقبل بحال أن يفرض عليها غيرها المخابين الذين يتكلمون باسمها . . والأخطاء التي وقعت في ظروف الحرب ان تتكرر مرة أخرى . فصره في صاحة السكفة الأولى والأخيرة في كل ما يتصل بشؤونها الداخلية »

معركة النصر بين حلفاء الحرب

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

تجرى على سياسة لا تستطيع ان ترضى فيها الى نهايتها ، وان الدول الاخرى تتجمع في صف واحد وتوجه شبا قشيا الى الاحسنى القوي بانها في معسكر واحد امام خطر واحد وهذه نتيجة حاسمة هي اكبر من كل نتيجة مقصورة للوئام الحساسى مرات بعد مرات

والى اى شئ تؤدي هذه النتيجة ؟ الى حرب عالمية اخرى ؟

ليست الحرب العالمية ضربة لارب في الوقت الحاضر

لان الروسيا لن تجر على الشروع فيها وهي متفرقة بين الامم الغربية والشرقية

ولان الدول الاخرى تستغنى عن الحرب بقطع المونة من روسيا وهي مقيمة على الشئ ، وحاجة الى التعمير في اقاليمها الخربة والى القيام بامية التموين في اقطارها نفسها فضلا من الاقطار التي دخلت بعد الصلح في كفالها

وليس للدول الغربية مصلحة في التعجيل بالحرب قبل انقضاء حلفات « الزل » الدولية واقتناع الشعوب في مؤتمر بعد مؤتمر باستحالة الانفاق وضرورة القتال

ولدى هذه الدول فحة من الوقت لتجربة الحيلة طرة وقطع المونة لارة اخرى ، وتجميع الراى العالمى في خلال

الحرب اربعا وعشرين ساعة !

فهي لا تنجح في التفرفة بين إنجلترا والولايات المتحدة ، ولم تنجح قبل ذلك في التفرفة بين الدول الاربع

وكل ما وصلت اليه من سياستها في المؤتمرات العالمية انها وفقت مرفق الافراد في وسط الامم الكبرى والامم الصغيرة على السواء

هي لا ترضى الامريكيين لانها تترجمهم في المشكلة اليابانية ومشكلات الشرق الاقصى بخلافها وتنتك في المؤتمرات العالمية مسك التحكم القوي لا يساعد على الاستقرار

وهي لا ترضى الانجليز لانها تترجمهم في القارة الاوربية وتترجمهم في كل مكان وتجدد عهد القيصرية في ذلك التراجع العنيف بين اقوى الدول البرية واقوى الدول البحرية

وهي لا ترضى الترك لانها تطمع في البسفور والدرديل واقليم ارمينية وما جاورها

وهي لا ترضى ايران لانها تحتلها وتسيطر على حكومتها ولا تبادر الى الخروج منها

وهي لا ترضى العرب لانها تطمع في العراق وسورية الشمالية وتحتصرهم بين الاقطار التي تضرب فيها بقدمها

وهي لا ترضى الامم الصغيرة جلة ، لان الامم الصغيرة لا تستريح الى الناء وجودها والنجارة بالتحكم في مصرها ومعنى ذلك كله ان روسيا الشيوعية

التي تؤثر الحماسى الى نتيجة مهمة عظيمة الغلالة في السياسة العالمية وان لم تكن هي النتيجة المقصودة التي تطلع اليها العالم

ولعل هذه النتيجة اكبر شأنا وايدأ ازا من نتيجة التقدير والتفكير ..

وتقدرون فتصحبك الاقدار ! لانها تقرر « الوجبات » السليبة في المستقبل ، وترسم طريق العمل بين المتشاكين فيه والمتخالفين

وقبل « اللب » لا بد من تقسيم الفرق وتعيين الاهداف ، وتقسيم مواقف الاعين

والنتيجة التي وصل اليها المؤثر الحساسى هي ان روسيا قد انفردت في السليبة الدولية ، وانها تقف من العالم كله بمكان الطالب من المطلوب ، فليس في وسعها ان تكسب الانصار

لا في مجامع الدول الكبرى ، ولا في مجامع الدول الصغيرة

حاولت ان تبسط نفوذها على الصين بما لها من الانصار الشيوعيين في غرب الصين وشمالها ، فلم توفق الى نتيجة مرضية

وحاولت ان تبسط نفوذها على الجزائر ديحول فكان ما كان من تبادل الزبيلات والمجاملات ، ثم تبين للجزائر ديحول انها لا تستطيع ان تعتمد بطان لانها احجمت عن مساهمته علانية في البلاد الغربية واغريقيا الشمالية ، ولم تستطع ان تتخلي عن الحرب الشيوعي في البلاد الغربية

وخطر لبعض المتجولين ان قيسل المال على رئس الحكومة البريطانية يساعد الروسيا على تأيد سياستها الدولية ، فلم تنقض ايام مصفودات حتى فهم القرب والجد ان معارضة المال لتلك السليبة اشمن معارضة المحافظين ، وتجلت هنا بانهما التاخبين الانجليز الذين مالوا بالكفة الى جانب احزاب اليسار ، فانهم لو مالوا بها الى جانب احزاب اليمين ثم حدثت هذه الجفرة بين روسيا ووزارة تشرشل لسبق الى الطون ان « احزاب روس الاموال » تدبر هذه الازمة للايقاع بالدولة الاشتراكية الكبرى وتحطيم مبادئ الاشتراكيين ، ولكن لذلك في الراى الصام البريطاني ، والراى العام الدولي ، فلما تحمد عقيد

انفردت روسيا في ميدان السليبة المالية

ولم يكن من فصلها ولا شك ان تفرد فيه

بل لعلها قدرت ان امريكا وانجلترا تتخلين عن فرنسا والصين وتقبلان اخراجها من مجال البلقان ، فتتقم الدول الاربع الى فريقين ، ويشمر الفريقان معا ان تيران السليبة العالمية في يد الدولة التي في سبيلها الانقسام

ثم لعلها قدرت انها عند اجتماعها بامريكا وانجلترا في شؤون البلقان تستطيع ان تبني سياستها على الجفرة التي طرات على العلاقات الامريكية الانجليزية بعد لقاء قانون الاعارة والتاخير

لكن الواقع ان هذا التقدير خطا جسيم وتقدير لا يدل على حساب صحيح

لان روسيا تحالف سليبة امريكا في مشكلة اليابان ، وتريد ان تشترك في حكم البلاد اليابانية غنا لاعلان



المخطوبة : لكن مين عرفى ان خطي شاب راق وعنده ذوق مع الملك ماير فيمش ؟ .. صديقتها : أصلى سميت انه يشرب ٥ براندى لايسى ٥ ١

فكر للغات القية الاحتمالات الآلاف الحساسية

استمع السريرة مع اشهر فناني

ستوديو مصر يقدم قريبا اول طر من عجيبة ليمى

في

مع

استوديو مصر

امير حسان

سينما ستوديو مصر

ورئيس باندرة وفريال بورسعيد

وزير التموين .. والغلاء !

الامنة التعمية باسمار مخففة وتركت للقادرين تدارك ما يلزمهم من زيادة في الامنة باسمار عالية نسبيا وكانهم بذلك يسهلون في معاونة اسواق الشعب على الحصول على مقرراتهم بالاسعار المخفضة

خفف سعر الرغيف

ليس صحيحا ان الحكومة قد شاركت تجار بعض السلع - وقد ذكرتم الخشب والرجاج والسكر على سبيل المثال - في اربابهم توملا تخفيض سعر الرغيف

ففيما يختص بالرجاج فان وزارة التموين لم تتدخل في اسعاره بطريقة ما وفيما يختص بالسكر فان الحكومة الحاضرة في يد توليها الحكم قد عمدت الى خفض اسعاره تخفيضا له الجميع

واما الخشب فقد لاحظت الوزارة ان اسعاره في الاسواق بالغة الزيادة ، مما جعلها تتدخل بقصد تخفيض هذه الاسعار الى الحدود المناسبة

ومما لا شك فيه ، ان سياسة الحكومة تقوم على مكافحة الغلاء وتخفيض تكاليف المعيشة لعامة الشعب فانخفاض الرغيف في بعض الاصناف مع التاجر لكي يبيده الى جهوز الشعب يحقق اهداف هذه السياسة خصوصا وان هذه المشاركة لم ترفع اسعار هذه السلع بل بالعكس فانه قد ترتب عليها تخفيض هذه الاسعار تخفيضا كبيرا

تفرقا في العدد الذي من « المصور » كلمة تحت عنوان « متى وكيف لنخفض الاسعار » يفهم منها ان الحكومة مشتركة في المسؤولية عن هذا الغلاء . وقد تلقينا من ممالي وزير التموين تعقيبا على هذه الكلمة بين فيه السليبة التي وضعتها الحكومة لخفض الاسعار لا لرفعها ، خصوصا في كل ما ينصل بالاستهلاك النسي العام ، جاء فيه ما يلي :

الوقتة الصيفية

ما كانت الحكومة قد حددت مقدار الامنة التعمية اللازمة لكسب التعمير على اساس ٧٥ امتار لكل فرد ، في المدن والقرى على السواء ، والزمت المصانع بانتاجها وتسليمها في المواعيد التي تحددها ، تبين ان الاسعار المحددة لهذه الامنة لا تعود على المصانع بالربح الجزى ان لم تكن في كثير من الاصناف نقل عن تكاليف انتاجها ، ولذا تركت الوزارة للمصانع ما يزيد عما فرض عليها توريد من كميات ، كي يبيع بالاسعار المثابة في السوق الحر

وكان من الطبيعي ان تزداد اسعار الكميات الحرة عن تكاليف انتاجها كي تتمكن المصانع من تغطية ما تعرض له من الخسرة في انتاج الاصناف الشعبية . وما من شك في ان الحكومة توخت في سياستها هذه تمكين جهوز الشعب من الحصول على مقرراتهم من

اما نحن ابناء الامم الصغيرة فلا نود ان ينتهي الخلاف بين الدول الكبرى الى حرب جديدة ، ولكننا لا ننتاهم بالخلاف بينها في حدود المناورات السياسية ، لانها اذا اتفقت فرضت علينا اوامرها فرض المستبدن الذين لا يستمعون منا الى مناقشة او اعتراض ، ولكنها اذا اختلفت ولادارت بظامها واهوالها لحات الينا للتحكيم وطلب المعاونة وحاول كل فريق منها ان يحتل قساية الاستبدل في تقرير مبادئ السليبة التي تقوم عليها علاقات الشعوب من قوى وضعيف وقد وضع اليوم تيلران متزلان في محيط السياسة العالمية ، يصح ان يسمى احدهما بتيار الديمقراطية وان يسمى الآخر بتيار الشيوعية

فالديمقراطية اقوى عددا واعظم انصارا وامرق عقيدة في ضمائر الناس ، ولها مصدر آخر من مصادر القوة الادبية والمادية وهو قدرتها على انقياس الحسن والزايا من مذاهب اليسار واليمين وهي قائمة على اساسها والشيوعية انصف من الديمقراطية في جميع تلك الصفات ، ويزدها تنمعا على شمسها انها تتحرف عن اساسها اذا اتجهت الى التغيير الكبير ، وانها لا تلك التيات على ذلك الاساس اذا وجب التغيير

وسواء تلاقيا في السلم كما نرجو ، او تصادما في الحرب كما نخشى ، فالعالية للديمقراطية على البقين

عباس محمود العقاد

دلت الى معسكر واحد يقابل المعسكر الذي يخالف الدول الكبرى والدول الصغرى على السواء

والذي تعتقده ان سلسة الروس ادهى والرف بالامور من ان يحسوا ان سياستهم هذه التي يتبعونها هي الوسيلة الناجعة في تحقيق مطالبهم

الناجحة سواء في البلقان او في الشرق الاقصى والاقصى

ولكنهم يسألون انفسهم سؤالاين ، ويريدون يسلمتهم على جواب هذين السؤالاين

يسألون انفسهم : ما هي عاتية الاستقرار في اتحاء العالم ؟ وما هي عاتية الاتصال انفراج بين بلادهم

وجميع البلدان الاجنبية ؟

فاما الاستقرار فمن شانه ان يضاف الامل في انتشار المذاهب الشيوعية . وان يعزل الشيوعيين عزلا تليا في مسائل السلم والحرب والسياسة الدولية

واما الاتصال المقروح بين روسيا واقطار العالم فمن شانه ان يفتح عيون الروسين الى حقيقة الفارق بينهم وبين الامم الديمقراطية ، كما يفتح عيون الديمقراطيين الى ميوب النظام الشيوعي

ووسائل الموازنة الصحيحة بين تطبيقه في بلاده وما يشر عنه من العتابة في البلاد الخارجية

وهذا وذاك امر لايسرع اليه دعاة الشيوعية ولا يمتنون لمجبله اذا استطاعوا تاجيله والتسويق فيه

الا انه سلاح ذو حدين ماضين لان تأجيل الاستقرار يمكن الساسة في الاسم الاخرى من المحافظة على « الاعصاب المشدودة » التي تحفر للدفاع ، فلا يعانون مشقة في تحضير اذهان الشعوب لانتقام الحرب اذا حالت سلفتها ، ولا ميبا اذا رات تلك الشعوب ان ساستها بذلون قصارا هم في سبيل الانفاق فلا يقابلون بقدر الخلاف والمحال

اما نحن ابناء الامم الصغيرة فلا نود ان ينتهي الخلاف بين الدول الكبرى الى حرب جديدة ، ولكننا لا ننتاهم بالخلاف بينها في حدود المناورات السياسية ، لانها اذا اتفقت فرضت علينا اوامرها فرض المستبدن الذين لا يستمعون منا الى مناقشة او اعتراض ، ولكنها اذا اختلفت ولادارت بظامها واهوالها لحات الينا للتحكيم وطلب المعاونة وحاول كل فريق منها ان يحتل قساية الاستبدل في تقرير مبادئ السليبة التي تقوم عليها علاقات الشعوب من قوى وضعيف وقد وضع اليوم تيلران متزلان في محيط السياسة العالمية ، يصح ان يسمى احدهما بتيار الديمقراطية وان يسمى الآخر بتيار الشيوعية

فالديمقراطية اقوى عددا واعظم انصارا وامرق عقيدة في ضمائر الناس ، ولها مصدر آخر من مصادر القوة الادبية والمادية وهو قدرتها على انقياس الحسن والزايا من مذاهب اليسار واليمين وهي قائمة على اساسها والشيوعية انصف من الديمقراطية في جميع تلك الصفات ، ويزدها تنمعا على شمسها انها تتحرف عن اساسها اذا اتجهت الى التغيير الكبير ، وانها لا تلك التيات على ذلك الاساس اذا وجب التغيير

وسواء تلاقيا في السلم كما نرجو ، او تصادما في الحرب كما نخشى ، فالعالية للديمقراطية على البقين

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

عباس محمود العقاد

فلسطين: بريل البارودي في السيرة الأولى

بقلم: الدكتور محمود عزمي

البحث في فلسطين هذا الصنف مرتين طوال شهر يوليو، والصنف الثاني من شهر سبتمبر، واكتسبني خلال الفاتي في المرات - والمراد الثانية بخاصة - شعور بخلق واحساس بالتراب كارتاة.

العرب يشعرون بالشكوى من أعمال مراقبة الحدود التي يشرب منها اللاجئين غير الشرعيين، والصهيونيون يبتون في غير موازية نصيبهم على نسيب الانتداب ومقاومة المراقبة بالقوة، والحكومة لا تكتم ما تعرفها من مدى التسليح والتنظيم في صفوف الفلسطينيين، ولا تردد في اتخاذ الاجراءات الجدية التي يستدعيها الاستعداد لجبهة الخطر.

وقد انتشرت في «الفلس» قابيل أصيب بشظاياها عدد من الأشخاص، وخرجت منها آلاف من المنشورات جاء فيها ان للهة التي كانت قد أعطيت لتفتح ابواب فلسطين للمهاجرين على مصارعها قد انتهت ولا تزال هذه الابواب موصدة، وان العنف من أجل ذلك سيبدأ بعد حين. وراحت الانتصابات بعد هذا الحين باليوم الاول، أو الاسبوع الاول، أو النصف الاول من هذا الشهر على أكثر تقدير.

وتشاع ان قوات بريطانية بطيئة قد لجأت بالقتل بعض أماكنها في ايطاليا وفي ايطاليا في طريقها الى فلسطين، وقيل ان السلطات قد طلبت الى سكان ارملة احياء في القدس تسجيل أسائهم توطئة لاخلاد مساكنهم التي تحتاج اليها قيادة الجيوش المنتظر وصولها من وقت لاخر. والى جانب هذه الاجراءات الساذية طفت على القدس وعلى فلسطين موجة من الآباء عن الانتباهات التي ينظر سلوك سبلها على نهائيا أو حوفا لشككت فلسطين وتزد هذه الآباء برقيات لوكالة روبرت وما اليها من وكالات الآباء الجديدة، ويكون مصدرها مدينة لندن، بالذات، لكن الرقيب لدى الحكومة الفلسطينية يبع نشرها - وان كانت نشر في الصحف.

المصرية التي تقرأ هناك بعد ساعات معدودة من صدور الصحف الفلسطينية الحالية من تلك البرقيات - فليح الوكالة في متابعة الرقبة أخرى، ويقول «المصريون» انهم في لندن انما يصدون الى النشر جسا للنص ونمرا لار ما تنفذه البرقيات في طوائف فلسطين من افراسات. وينتهي الامر بالنشر - ونجى برقيات أخرى مناقضة أو متضادة لقرارات متباعدة يكون لها عند العرب وعند الصهيونيين رد فعل يظهريه المراسلون برقيات الخاصة الى لندن وتعلق عليه الصحف الانجليزية تعليقاتها الثابتة وتلجج هذه التعليقات في فلسطين من جديد - ويحس الفلسطينيون في فلسطين انها «حرب اصابات» تنس - ويعرف الفلسطينيون انها دلالة عدم استقرار السياسة البريطانية بصدده فلسطين عند رأى - وخشية القادما على شعة لا تحرف مدى نتائجها.

والحكومة البريطانية من فلسطين في حيرة - فهي للنس منزلة هذا القطر من البلاد العربية - ولعلها تحرس - ولو في هذه الظروف المتضاربة - على حسن العلاقات بينها وبين سائر تلك البلاد العربية - وهي حكومة «العالم» الذين سخروا في وجودهم للصهيونية وهم خارج الحكم - وابان الحركة الانتدابية بخاصة - يا سخروا - والرئيس فرومانه يطلب اليها في الحاج ما يطلب من فتح ابواب الهجرة مع رفضه للمشاركة في تحمل تبعات ما ينتج عن تحقيق مطلبه في الشرق الادنى الذي تريد الولايات المتحدة ان تساهم في تقرير مصيره بقد ما تساهم المصلحة للصحة - والصهيونية ضجعة المثل لايها تفتي ان يفت منها التخليق الاقوى، السند الى يوس اليهود في المناطق الألمانية المحتلة، حين تسفر الامور عن الاستقرار في أوروبا فيطش يهود فلانيا الى البقاء فيها - ويطلب الاثنان اليهود المرحلون.

الآن في فلسطين بالعودة الى ايطاليا، كنا يطالب التشيكوسلوفاكيون والسوفييتون - فيلس المدن في فلسطين بل ان يزيد - ويوسع النص مكانا لمن قد يريد في ذلك الوقت من اللاجئين الداخلين في حدود العدد المسموح به.

ومهما يكن من أمر الحال متعاقبة هذا في فلسطين - والنواحي كلها لامة هذا التناغم - متحدة لطواراته أحرم الخطر - وعظم النار من مستصغر الشرر.

أما ما يفتي حدوثه من جراء هذا التناغم فتوقف على الاستعداد العسكري البريطاني من ناحية - وعلى نوع المعاملة المعاملة التي تقدم عليها الحكومة البريطانية أو تقدم عليها هيئة دولية لا تشرك فيها جاسة الدول العربية - أو واحدة على الأقل من هذه الدول.

وأنا أرى ان العرب في فلسطين يجد متواسين بالصبر الى الحد حدود الصبر - فهم لن يكونوا اذا وقعت الواقعة الا مدافعين عن أنفسهم - رادين ما قد يشعرون وقوة عليهم من عدوان - لكن حدود الصبر مهما بعد - حدود على أي حال - اذا بلغها وتعد، أولم يبلغها ومدم الصابر في رجائه وأمله - فان المعاقبة لا تكون في تناول المثل والمثل والمثاقيل بل تخرج الى حطيرة اليأس والاستئناس - وعدوه سبر الصابرين من عرب فلسطين انما هي أحكام «الكاتب الأبيض» التي قبلوها متكررين.

والرأى مدى آخر الامر ان يكون هناك على مشكلة فلسطين طريق التراضي بين الطرفين المتنازعين - والقول عند يبري ان هناك «تخطيطا مرسوما» سيواجه به الطرفان على السواء.

ولعل رجحا من سمة النظر وتلمس الحقائق تكلف العازمين للمشكلة الفلسطينية جعما - فتنة «الأرض المقدسة» مما هي مهددة به من كوارث وتكبات وويلات.

محمود عزمي



مرصد جوية حول العالم وصلت الى القاهرة في الأسبوع للامس الطائرة الأمريكية «جلوبستر» حيث تزودت بالوقود ثم استأنفت طيراتها الى الشرق في رحلة جوية حول العالم بدأتها من واشنطن الى جزائر برمودة، جزائر الأزور، فالديز، البيضاء، فطرابلس، فالقاهرة، فبغداد، فكرياتسي، فكلكتا، فشنجهاي، ومنها الى جزر المحيط الهادى الى أن تصل الى سان فرانسكو ومنها الى واشنطن، وهناك تكون قد طافت حول العالم كله في نحو ١٥٢ ساعة! والخريطة تين «خط سير» الطائرة الجارية في رحلتها.

شماره واكسم
ساميه جمال
اسماعيل ياسين
زوزو وس محمد
عمرو، سمير، محمد
سعاد احمد
الكوميديون مشكورون
الذين يأتون ويصنعون
فكراً، مياست تاملت
جوداً انيباروس

الذين يأتون ويصنعون فكراً، مياست تاملت جوداً انيباروس

فرشاة الأسنان
ويسدوم

تنظف تنظيفاً كاملاً وترطب الفم - تتلاصق الأسنان من جرائها - شعر النيلون المثبت فيها لا يتزعزع حتى بعد استعمال عدة أشهر - فلا غرو في أن فرش الأسنان «ويسدوم» مطلوبة في كل مكان

فرشاة أسنان
ويسدوم

تقدم أكثر من ثلاث فرش مصنوعة من الشعر المعاد صنع شركة «أوليس ليميتد» أول من صنعوا فرش الأسنان في سنة ١٧٨٠

تباع في جميع مخازن الأدوية والمصليات والمحلات الكبيرة

براندى
بولاتسكى

V.O. - V.O.P.A. - VAT 20 - VAT 30 - VAT 1884
اسكندرية: سوت ٤٥٤٠٦



دولة القرائى باشا برأس اجتماع الهيئة السعدية وعن يمينه إبراهيم عبد الهادى ومن حولهم بعض أعضاء الهيئة وأعضائها وقد أخذ دولته بفرح الهيئة من

في اجتماع الهيئة السعدية : القرائى

تكلم القرائى باشا وألقى . فأبرز أن الحكومة أعلنت الطالبة بالأهداف وتمسكت بالجلد بنوع خاص تمسكاً قوياً . وأن دولته قبل السفير البريطانى قبل سفره وأخضرها بهذه الطائفة . وأنه لم يكن بين الحكومة والهيئة السياسية أى خلاف .

وقد ذكر القرائى باشا دعونه الهيئة السياسية إلى الاجتماع وقوله في اجتماعها بأن هذا هو الوقت المناسب للطالبة بحقوق مصر . سأله بعض أعضاء الحزب ماذا تأخر في إعلان هذا الرأي . فأجاب بأنه بعد ذلك حتى تجمع البلاد على الطالبة بالأهداف الوطنية ولن الهيئة كلها هذه الرغبة حتى إذا ما أعلنت الوزارة رأيها كانت أولاً مستندة إلى الرأي العام ، وثانياً . والثمة من أنه لم يبق موضع المساومة في صفوف البلاد . ولو أن الوزارة سبقت إلى إعلان رأيها ، فقد تسحق بذلك طريق المساومة أمام طلاب الحكم لقائه . واستطرد دولته قائلاً إنه من أجل ذلك آخر السبت وترك المعارضين أن ينهضوا بالفرط والتقصير راضى القشير بما يعمل . حتى يكون آخر من يتكلم .



معال عبد الحيد بدوى باشا وزير الخارجية وبطل الدورة غير العادية ! اليس هو الذى وقع ميثاق الأمم المتحدة الذى نفذ هذه الدورة لثانته ٢ وتراء هنا بفانور قاعة الجلسة ومعه معال دسوقى أباظة باشا والأستاذ محمد حامد محب عقب جلسة الافتتاح

الجامعة : في أسبوعها الأول

العمل الجدى في انتظار نتائج الامتحان وتسد القسوفات وما إلى ذلك

الاجتماع الأول وبالرغم من ذلك فقد اجتمع في الجامعة حوالي ألف طالب وأخذوا يخطبون ويدعون إلى الجلاء واستقلال وادى الأمر وحيدة القنال . وما إلى ذلك من مطالب ترفع صداها من قبل في جميع البيئات . غير الخطباء كانوا من جميع الأحزاب فكانوا ينادون وحدة الأحزاب وإن لم تتحد أحزابهم .

الاجتماع الثاني وفي يوم الأحد التالى دعا طلبة كلية الطب إلى

مؤتمر يفسد في مدرج على إبراهيم باشا واستند الطلبة لهذا المؤتمر استمداداً عاماً فأقاموا الميكروفونات في ساحة الكلية حينئذ اعتذر على المدرج أن يتسع لطائفة السامعين



حول التعصب التذكارى ببناء جامعة فؤاد

اعتيادت هي اعتيادت الحكومة ليوم ٦ أكتوبر وما يليه من أيام . وقد نجحت الحكومة في ذلك إذ تمت بعض الوظائف في إدارة الجامعة من العمل في الجامعة . كما ردت بوليس الجامعة إليها وأبعدت جندعها عن الحرم الجامعي حتى أصبحت الجامعة في يوم افتتاحها كأنها مفتوحة للأبواب من شهور

معاونات وعازلت الحكومة على عدوه الخالة حسنة عناصر أوفاء أن نتائج الانتخابات في جميع الكليات لم تظهر بعد ولا يزال حوالي ثلاثة آلاف طالب مشغولين مضطربين في انتظار نتيجة الدور الثاني

وثانيها : أن أغلبية الطلبة قد طاهرت فكرة القدوة واعتزل ما تأتى به الأيام القليلة

وثالثها : أن شباب السعديين أقام في لحان الطلبة الختلفة بعض مناقات الهيئة السعدية في اجتماعها الأخير . وكان ذلك يوم الخميس الماضي وأمام ما عرفة طلاب الجامعة أدرئيس الحكومة صرح لحزبه أن أعداء السائق لها بينه وبينه وبين أعدائهم ندو سبة الحل لأن مسألة الجلاء عن مصر قد قبلها المصريون البريطانيون . وأن مصر غير ما من السائق أهل تعديلاً . وأن مصر لا تحتاج التحليل آمناً لا للهدوء والاستقرار ورايها : أن الجامعة من ناحية عازلت على عدوه طلابها بأن بدأت الدراسة فوراً . فكانت المحاضرات تبنى على الطلبة . دون انتظار نتيجة الدور الثاني . منذ الساعة التاسعة . وقد جرت العادة من قبل أن تغفل الجامعة أسبوعين على الأقل في أول العام الدراسي من

الدورة البرلمانية . . غير العادية

كان النواب قبل انعقاد الجلسة الأولى - صباح الاثنين الماضي - يندون . مؤتمرات . سيرة . وبدا عليهم الجدل أجدين مزوجاً بحماسة من حيث الطالبة الوطنية . وأخذ الأستاذ على المشغلى بعد استجواباً - بينا كان النواب المحترمون عطا علقين . ومحمد توفيق خليل وفريد أبو شادى وإبراهيم رشيد وكامل الشاوى وكبرى أباظة وغيرهم يندون طلباً بفتح باب المناقشة . وفي مكرن آخر كان الأستاذ الشاذلى يوقع من زملائه طلباً آخر . ولاقى التكل في غرفة رئيس المجلس فتنازل الأستاذ المشغلى عن استجوابه لأن فترة الدورة البرلمانية قد لا تدركه . ولأن فتح باب المناقشة يؤدى شلى الترشع وعندما فتحت الجلسة طرح مطالب فقامت أغلبية بتصددها دولة رئيس الوزراء نفسه . وهكذا عرفت الحكومة الروح السائدة في المجلس فأبديتها . ولا بد أن الوزراء قد قرروا سلفاً مواجهة الموقف لأهم ممثلون - كما فهمنا - لك أنهم أدوا الواجب . هكذا قال السعديون عندما اجتمعوا بدولة رئيسهم . غير أن دولة رئيس الوزراء طلب أن يحدد ميعاد للمناقشة بعد نظر ميثاق سان فرانسيسكو حتى لا نفوت فرصة إبداءه إذا صدق عليه المجلس . والجلسة تعتبر ناجحة من هذه الناحية تمام النجاح



صورة طريفة لسعادة السيد باشا الشاذلى . وقد حل عساته . ومذكراته وم بمناصرة المجلس ومعه سعادة على الشاذلى بك



معالى مكرم عبيد باشا وزير المالية يهبط سلم مجلس النواب بعد أن أعلن تأجيل اجتماع المجلس إلى صباح الخميس



الأستاذ حسن البنا، الرئيس العام لجماعة الإخوان المسلمين، يخطب في الحلة التي أقامتها الجماعة لرجال الصحافة... والأستاذ البنا خطيب ممتاز، قوى الحجة واسع الاطلاع على نظريات الغرب وآراء الغربيين في مسائل الدين والاجتماع... تخرج في دار العلوم، واشتغل بالتدريس منذ تخرجه، وما يزال. وله أنصار عديدون يطعمونه طاعة عمياء عن عقيدة وإيمان



والأستاذ محمد حامد بيودة، وعن يمينه الأستاذان سامح موسى وعلي أيوب... الحكومة من الأهداف القومية ويرد على أسئلة السائرين والمفسرين

أقراشي.. باننا يبسط سياسته لحزبه

لا يستطيع أحد من هؤلاء القادرين أن يتفهم، فلا يجد إلا تعذيباً بعد ذلك فائدة من تريد لغة الوحدة لأن هذه الوحدة قد وجدت فعلاً وهي وحدة الهدف، وهذا اختلاف الأشخاص واختلاف الميول، وبذلك يستوى عدم الجميع، لأن تعبير الوزارة لا يؤدي إلى تغير الأهداف وقد حاول بعض أعضاء الحزب أن يبرروا من ذلك على وجه التحقيق هل تقدم طلب كتابي بالاطالب للصبر وهل ردت الحكومة الإنكليزية فلم تكن الإجابة واضحة في نظر الرواة. واستنتج البعض أن الذي أبلغ هو قرار القبة - واستنتج البعض أن الإنكليز لم يردوا - واستنتج البعض أن الرد لم يكن شاملاً أو مرضياً... ولم يحضر الاجتماع - مع أمهت - حامد بك عمود، ولا الأستاذ النائب المحترم على الحشاشي، ولا محمد بك شعراوي، ولا خطاب بك رغم التصالح به، ولا الدكتور هاشم، وكلهم من أقطاب الحزب البارزين

في ضيافة الاخوات المسلمين

الغدودين بمنزلة بالتدقيق وبالاستشهاد بالقرآن. قوى الحجة واسع الاطلاع على نظريات الغرب وآراء الغربيين في مسائل الدين والاجتماع. يلقى في يوم الثلاثاء من كل اسبوع حديثاً في التفقه في الدين يدار الاخوان بميدان الحليمية، ويطلبه أتباعه وانصاره طاعة عمياء عن عقيدة وإيمان

ليس الاشتراك محدوداً وإن كان على كل عضو عامل ان يطلع اشتراكاً يبدأ من خمسة قروش

مبدأ الهيئة هو نشر المبادئ الإسلامية باعتبارها ديناً ودولة ومبادئ وسيادة، وهي تصنف ان التماثيل الإسلامية هي التي تحقق أهداف مصر

وحدات الدعوة في صورة مدارس ليلية تهدي الناس الى الدين وتحمو الامية. ثم ترعرت وانتشرت في كافة أنحاء القطر في صورة شعب

جولة الجماعة المبرورون يلقون نحو ٢٠ ألفاً

للجماعة مستوصفات وعبادات خارجية ومدارس وفصول دراسية لتعليم الأعمى في فروعها واندية رياضية نظامها المالي قائم على اشتراكات الأعضاء وتبرعاتهم... وكل شعبة مستقلة بإدارتها المالية، وبعضها يأخذ إعانات مالية لتشيائها التعليمية والصحية والريحية

يتصل المركز العام بالفروع من طريق تقسيم المملكة الى مناطق رئيسية ترسل إليها التعليمات، وكل منطقة تطلبها للشعب التابعة لها... أما في حالات الطوارئ فهناك وسائل اسرع للاتصال

للجماعة مجلة ومطبعة خاصة بها وقد افتتحت مكتاباً لشركة مساهمة من اعضائها تصدر جريدة يومية وتشتري لها مطبعة، ورأس المال المحدد ٢٠٠ ألف جنيه، والسهم بأربعة جنيهات

ولا يصف الاخوان المسلمون لشخص من الأشخاص، فهناك في حالة الاستحسان هو «الله اكبر والله الحمد»

تردد اسم جماعة الاخوان المسلمين اخيراً في التبرقيات الخارجية، إذ وصفها إحدى شركات الأنباء بأنها هيئة فاشلة مسلحة، قائلاً هذا الوصف شعورها، ودمت رجال الصحافة المصريين والاجانب، ومنهم مندوبو شركات الأنباء وبعض رجال السك السياسي الانكليز والأمريكان، الى حيلة بسطت فيها مبادئها وأرائها ولعل هيئة أول مرة في تاريخ الجماعة تدعى الى حفلاتها السيدات أو تدخل احداهن دارها، إذ كان بين الصحفيين المصريين صحيفة إنجليزية لقرونت بالترحاب

للجماعة مشاتل من الفروع في المملكة المصرية، كما ان لها فروعاً خارجية في سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن والعراق والكويت والهند ومندشقر وزنجبار، وقد انتشرت دارها الرئيسية بالقاهرة وداراً مقابلة لها

حيثما مرادت الجماعة شراء الدار وتربيتها لم تكن تلك المال اللازم لذلك وهو ٢٠ ألف جنيه، فافتتحت مكتاباً بالبلغ سبعة الأعضاء في أقل من شهر وقد اكتسب بعضهم بقرش واحد، وقدم بعض الزوجات حليهن لأزواجهن ليبيعهن ويكتسبوا بثمنها

انشت الجماعة أول الامر في الاسبوعية منذ ١٧ سنة إذ كان الأستاذ حسن البنا، وهو صاحب الدعوة، ملتزماً هناك حينما بدأ ينفذ الفكرة

وقد تخرج الأستاذ البنا في دار العلوم، واشتغل مدرّساً بالمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية ثم بالمدارس الأميرية بعد ذلك، ولا يزال بها حتى اليوم وهو يدرس اللغة العربية ومبادئ الدين. لا يعرف لغات أجنبية. وقد ولد في الاسبوعية، وعمره الآن ٢٩ سنة. يرسل لحيته عملاً بالسنّة الحميدة. وهو خطيب من الخطباء



الورد كتروس وعن يمينه إحدى الصحفيات الاستاذات أطولون الجليل بك وفكري أباطه بك على مائدة العائى الرئيسية في حلة الأخوان المسلمين

ومندوبو الكليات فتجميع مئات منهم في هذه الساعة كما وقف كثير من الأهالي في شارع مصر الذين يستمعون الى ما يقال

وتعتبر خطاب الاجتماع الثاني أكثر عنفاً من خطاب الاجتماع الأول، وقد حل الخطاب على جميع الأحزاب مع أنهم من جميع الأحزاب! وحلوا على المنابر وقال أحدهم إن الانكليز لا يحكمون مصر في الربع قرن الماضي وإنما هم يحكمون حكم مصر من جميع الأحزاب! فذلك يجب أن يتجه شباب الجماعة إلى القضية المصرية دون الاعتدال على رجال المدرسة السياسية القديمة... ٢١٠

طلب خطاب من الطلبة أن يعمل المؤتمر على إنشاء نظام «الكتائب» على أسس كتائب لبنان، تدمر المواطنين إلى قوتهم، وتبصر المصريين بهذه الحقوق

التي يرفعونها عن كواهلهم الظلم سواء جاءهم هذا الظلم من الخارج أو من الداخل، وأن الشباب الجامعي قد عرف هدفه وهو الجلاء ووحدة

التي ترى النيل وحيمة القتال، وين عليه أن الزعماء جميعاً



الذي وقف مثله الكليات المختلفة يوم افتتاح الدراسة يستمعون الى خطاب الخطباء في هدوء

فلت مصرية جديدة بأجف الطيران وهي الأنسة عزيزة كريمة الاستاذ عزم فهم نقيب المعلمين الشرعيين ومنذ أسابيع قليلة فلزت فتاة أخرى بشهادة الطيران وهي الأنسة عائشة عبد المقصود وقد أوشكت فتاة رياضية ثالثة هي الأنسة قدرية طليعات ، ان تتم دراستها ، اذ سمع لها هذا الاسبوع بان تطير منفردة دون ان يصحبها معلمها

محظوظون !

من العجيب ان حظ موفقي المعارف من التمر الرابعة في البانصيب كبيرة وبخاصة في الأرقام الكبيرة . فكلما يذكر ان أمين بك طسوم ربح من ستوات جائزة مالية في « الدرس » قيمتها ٢٠ ألف جنيه وكان من رجال المعارف . كما ربح الاستاذ غازي الجائزة الاولى في بانصيب المؤسسات وفلدها ١٢ ألف جنيه ، وكان مدرسا في التوفيقية

أما جائزة ميرة محمد علي الأخيرة فقد ربح نصفها حرم ناظر مدرسة دمنهور الابتدائية فحصلها ٨ آلاف جنيه !

في بيت السودان

اقام بيت السودان في مساء الجمعة الماضي أولى حفلات الاستقبال التي تقرر اقامتها . وكانت هذه المرة لتكريم الاستاذ علي البربر يوسف رئيسا للجنة التعليم ، وممثلوا مؤتمر

الخريجين في مصر وبعد ان تبودلت الكلمات المناسبة التي المحتفل به كلمة نصيح فيها للطلاب بالانتماء للدراسات والتفريع لها ، وحل اليهم رسالة اولياء امورهم من السودان

وقد اراد بعض الطلاب ان يعرض لشؤون السياسة ، فلصح له ولزملائه بان يبقوا لبيت السودان حرمته ، ويعملوا به عن تيارات السياسة

وقد ظف كبار المدعوين من المصريين والسودانيين بأقسام البيت وشاهدوا الاثاث الذي اشترى على نفقة جلالة الملك ، وخرج الجميع وهم يتمنون لبيت السودان ان يتفرع ويدهر ، ويتسع لجميع اخوان الطلبة السودانيين



كان أمين عثمان باشا في مقدمة ضيوف لبنان الذين دعوا الى مأدبة العشاء الفاخرة التي أقامها نخبة الشيخ بشارة الخوري في قصر « بيت الحق » لكارم المصطفى والمصطفى . وتراء هنا مع نخبة رئيس الجمهورية في موقفهم عن الود الوثيق

المسافرون للحج

قلنا من قبل ان معالي بدوي باشا يترجم ان يؤدي الفريضة اذا تيسر له السفر على متن طائرة في الذهب والاياب وذلك لفريق وقته وكثرة مشاقفه وبخاصة في الاسابيع القليلة القادمة . وسيأثر من كبار الوفدين كل من صبري ابو علم باشا والسيدة فريته والسيدة كريمة ، وسعادة لؤي سراج الدين باشا ومعه كتبه من اهالي دائرته واعيان بيلا والمصري والجرايزة وبقلي . وسيكونون جميعا معه في سفينة واحدة . كما يسافر الاستاذ احمد حزة والسيدة فريته

وبين الذين سيؤدون الفريضة هذا العام صالح حرب باشا وكان قد طلب الاذن بان يسافر للحج في العام الماضي ولكن لم يسمح له . ومن الذين سيوفرون ايضا الاستاذ حسن الباشا الرشيد العام فلاخوان المسلمين وقد صرحنا لنا السيدة الجليلة هدى شعراوي بانها ستؤدي فريضة

وتناول الحديث شؤون الحج واقبال المصريين على الحج . وصرح صبري باشا لضيوفه انه يترجم الحج هذا العام للمرة الثالثة ، وان رفقة النحاس وتقوم بها

وصانعها ، ومعارف لفرز الصوف ، ثم تسجحه ، لند حاجة الفقراء الى الملابس وصنع ما يتبقى من هذه الاصواف سجادا او « اكلة » يمكن بيعها الى المحتاج اتنا . موسم الحج . وهذا بخلاف صناعة الارزاق والاصواف والقرء التي يمكن استخراجها من الثروة الحيوانية التي تصدر الى خارج الاقطار الجزائرية

« وسوف لا اكتفى بهذا القدر . بل سأقوم اتنا وجودي بالانظار الجزائرية لتأدية فريضة الحج هذا العام مع لفيف من عضوات الاتحاد النسائي المصري ، بالبحث عما يمكن التوسع فيه غلطة هؤلاء الفقراء ، رجالهم ونسائهم ، فاذا ما تبين لي ان الامر يستوجب التوسع في انشاء المؤسسات الخيرية والصناعية فلن أقصر هذه الجهود على مجهودي الفردي . بل سأوجه انتباهي الى جميع المسلمين والمسلمات في جميع أنحاء العالم ، لند يد المساعدة لانشال هذه القنة البائسة من برائن الفقر والحاجة وساعمل عندئذ على تكوين هيئة

المعجبون — الحالة التي اصابت رفقة حسين باشا منذ شهر

وزور الدار يوميا دولة القرائي باشا مستغفرا ، حيث يمكث ساعة كل يوم مع اهله ومع الاطباء ، حتى في يوم الجمعة الذي اعتاد دولته الا يصادف فيه داره

وقد زار معاليه في داره مندوب جلالة الملك ورفقة حسين باشا ورفقة علي ماهر باشا وبعض رجال الوفد وكثيرون من رجال السفارة البريطانية ومندوبى التركات الاجنبية

ويقول الاطباء ان الحالة العامة في تحسن ، وان دور الخطر قد فات ، وان كان معاليه بحاجة الى راحة طويلة

بين حسين باشا وغالب باشا

ويوم اشرفت الحالة بمعاليه في الاسبوع الماضي احتاج الدكتور محمد ابراهيم الى دواء ينظف العنود عليه . وكانت الساعة وثلاثة الرابعة صباحا

فانتظر حتى الساعة السابعة ، ثم تحدث بالتليفون مع رفقة حسين باشا في داره طالبا منه الدواء الذي يمت به اليه سعادة عمرو باشا بالطائرة من لندن ابلن مرضه . فما كان من حسين باشا الا ان خف سرعته الى دار غالب باشا فوصلها بعد دقائق من الحادثة ومعه الدواء بل ان رفقة لام الدكتور محمد ابراهيم على انه لم يتصل به في الرابعة صباحا ومجرد ان اتصل هذا الدواء بدت دلائل التحسن

أين يقيم ؟

ويقوم غالب باشا الآن في منزل ابن شقيقته الدكتور محمد عرفه بشارع الهرم ، لانه كان قد اجر بيته القائم في هذا الشارع عقب وفاة السيدة كريمة ، الى جلالة ملك بوجوسلافيا ، اذ لم يكن يطيق البقاء في هذا البيت بعد مصابه الفادح . ثم استأجرته بعد ذلك صاحبة السور قرية الامير فيصل واتجالة

في الضيافة الملكية

بمعية زيارة جلالة الملك عبدالعزير آل سعود لمصر ، التي ينتظر ان تقع حوالي اول ديسمبر — تذكر ان جلالة وحاشيته سيحضر بحرا ، ويستقلون اليخت الملكي « قمر البحار » او « الحروس » ، وسيكونون في ضيافة جلالة الملك فاروق بمجرد مغادرتهم ميناء جدة الى ان يوصلوا اليها بسلامة الله . اي ان الضيافة لابدا في مصر او في السويس وانما بدأ من وقت ان يستقل جلالة الملك عبد العزيز اليخت الملكي

ولند حدث عند ما قدم جلالة الملك عبد العزيز الى مصر ابلان انقاد مؤتمر اليوم . ان امر جلالة بان ينقل على ظهر النمرة الخيرية التي اقلته ، جميع المؤن والاطعمة اللازمة له ولحاشيته بما فيها « الخراف » والطيور ، لان جلالة لا يأكل الاطعمة المحفوظة . وكان بين الحاشية طاه خاص يعد لجلالة الاطعمة التي يفضلها

وطعام الملك عبد العزيز المفضل هو الارز واللحم السلوق وجانب قليل من الخضر ، حتى انه لا يزل في فندق الادريج بالقيوم لم يكن يأكل الطعام الذي ينده الفندق . بل كان طعامه يعد لجلالته يوميا على النحو المذكور

رفقة النحاس باشا

كان رفقة النحاس باشا يترجم الاقامة فترة في ميناء عاوس بعد عودته من الاسكندرية ولكن تبين ان الجناح الخاص الذي تعود رفقة ان يقيم به مشغول ولا ينتظر ان يخلو في الوقت الحاضر ولذلك حول رفقة على ان يقيم في داره بجاردن سيتي — لا بمصر الجديدة كما جاء في بعض الزميلات

والمنظور ان يصود رفقة من الاسكندرية نهائيا في هذا الاسبوع بعد ان اضفى فيها زهاء ثلاثة شهور

مكرم باشا والزواج !

شهد معالي مكرم باشا في الاسبوع الماضي حفلة زواج احد موفقي وزارة الدفاع . ومن طريف ما يروى ان معاليه اتجه بالحديث الى طائفة من الشباب غير المترجمين وراح يحضهم على الزواج ويذللهم عن نظرتهم حارة وكان الاستاذ سيد سليم وزير الدفاع حاضرا ، فالتفت احد الشباب الى مكرم باشا قائلا :

« هذه النصيحة يا معالي الباشا يشترك معنا فيها معالي الاستاذ سيد سليم ! » فاجاب مكرم باشا على الفور : « سيد بك لان في سن لا تخرج في كادر العزوب . وانا اتوجه بالكلام لأولئك الذين اخشى ان يتخطوا ربيع العمر الى خريفه »

وبهذه المناسبة نذكر ان معالي الاستاذ سيد سليم هو الوزير الوحيد الاعزب في هذه الوزارة وعمره الآن ٢٩ سنة

غالب باشا

اصيب معالي محمود غالب باشا في الاسبوع الماضي بضربة صدرية وكانت حالته تشبه كثيرا — كما يقول الاطباء

السيدة هدى شعراوي تدعو الى :

مساعدة فقراء المسلمين بالحجاز

تطقت السيدة الجليلة هدى شعراوي في الأيام الأخيرة دعوة الى مساعدة فقراء المسلمين بالأراضي المقدسة ، وذكرت الصحف ان عمدتها نزل على اخراج مشروع خبري جديد لهذا الغرض . وهي فيما يلي نحدثنا عن هذا المشروع ، والأسباب التي جعلتها تترك في الدعوة اليه

قضت ظروف الحرب الحالية بان يتجمع لدى من وقف والذي المفقور له محمد باشا سلطان مبلغ كبير من الربح الذي خصص من ايراد الوقف لمساعدة فقراء المسلمين بالاقطار الجزائرية . وقد اتصل بمسلي ان حالة هؤلاء الفقراء تدهور على الرثا والتشفقة رغم ما يرسل اليهم من الاموال التي يتبرع بها الغنيرون . اذ اتضح ان امدادهم ممن وقت لآخر ببعض الصدقات لا يجنى ثمنا ولا يؤدي الى تحسن حالهم بصفة مستتية . لذلك فكرت في عمل مشروع خيري دائم

« وقد بحثت الامر مع بعض المسلمين بشؤون الاقطار الجزائرية للوقوف على ما يمكن عمله في هذا الصدد فوصلنا الى انه يمكن انشاء مصنع لدباغة الجلود ،

اسلامية عالية مشتركة لتحقيق هذه اغراض « وقد اتصل بمسلي ان هناك من ينتقد اهتمامي بشأن فقراء الحجاز ، ويطلب ان اخصر بهذا الاهتمام الفقراء من أبناء مصر وابناء مديرية النيا خاصة التي هي مسقط رأسي ، اذ « الاقربون اولي بالمعروف » ولكن قلت هؤلاء ان بعض ربح الوقف تخصص لمساعدة فقراء الحجاز بالذات . وان بين بعض هؤلاء لفيقا كبيرا من فقراء المصريين الذين تخلفوا بالحجاز بعد انتهاء موسم الحج . وان فقراء الحجاز هم اكثر لقرء المسلمين حاجة الى العونة والاقتاذ . . . فضلا عن ذلك فاني لم اعمل شأن الفقراء من أبناء قريتي في النيا بصفة خاصة . وما على هؤلاء الناقدين الا البحث عما تضمنه قرية « نزلة سلطان باشا » من المؤسسات الصحية والثقافية والصناعية التي ستؤدي الى رفع مستوى أبناء هذه القرية »



في هذه القلعة المجرلة من لبنان بن قصر «بيت الدين» تحف به الأشجار من كل جانب لهذا آية في الروعة ، وقد ظهر في الصورة القسم الخارجي للقصر ، وبعض القسم للتوسط



إلى جانب قاعة السمر الصيفية بن الأمير بشير فير الأميرة شمس زوجته الأولى التي كان يحيا

«بيت الدين» يستعيد مجده وزواده



قاعة الرئيس الشيخ بشارة الخوري رئيس جمهورية لبنان بن شيف من ضيوفه من كبار السلاطين في حفلة التي أقيمت في قصر «بيت الدين» وقد ظهر إلى يمينه أمين عيان باشا وحمد فرحل باشا وكريغاته ، وإلى يساره بعض الدعوات شامي الصالح بك رئيس الوزراء

وباشا ، فذا الحكومة اللبنانية لهم بترميمه وإصلاحه ، كي يستعيد مآقده من مجده وروائه وبهجته وقد استغرق بناء هذا القصر نحواً من عشرين سنة ، وهو مؤلف من ثلاثة أقسام أولها كان يحوى دواوين الحكم ، وثانيها كان ديوان الأمير ، وثالثها «المرح» الخاص والقسم للتوسط ، ديوان الأمير ، هو أجل أقسام

وما «بيت الدين» إلا من الأسد الماني ، حدير بكل من يذكره ، أو يمر به ، أو يمشيه ، أن يتأمل رأسه ويحيى هامته ، لإجلال ذكرى صاحبه ، الرجل الذي كان لبنان ، الثقل الصغير ، كما كان - مصر - محمد علي باشا الكبير ، بشير الشهابي ، كاتب أروع صفحة في تاريخ لبنان .. صفحة إن كان قد مضى على طيها قرن أو يزيد ،

القصر ، وفيه بجمال الفن المرنى بروحبه وسحره ، خصوصاً في «قاعة السود» حيث كان الأمير يستقبل كبار ضيوفه وزواده .. ومن بين هؤلاء الزوار الشاعر الفرنسي الأديب «لامارتين» الذي كتب يصفه وصفاً أقرب إلى الخيال ، ومن أجل ما في القصر حماماته اللؤلؤة من سبع غرف تجري فيها المياه الساخنة والباردة ، وقد بنيت على الطراز التركي وكان دخولها نعمة لا يجوز بها إلا للفرعون وهناك أيضاً حديقة القصر وهي - على قدر مساحتها المتواضعة - أنظف وأشجارها الساسنة



ما يزال اللبنانيون يتباهون على قراءتها واستذكارها ، وإثارة ذكرياتها ، لأنها كانت وما تزال ، من عناوين وحدتهم ، واستقلالهم .. تلك الوحدة التي ما رحوا حتى اليوم يصلون لتحييتها أو لتدعيمها .. وذلك الاستقلال الذي تزام يعضون عليه اليوم بالتواجد عفاً ، بعد أن جاهدوا في سبيله ما جاهدوا ، وجها من أجهل بالأرواح والدماء ، ولي الأمير بشير الشهابي أميرة لبنان ، وبلاده يومئذ يمزق كتابها مضطرب أمراء ، تماماً كما كانت مصر قبل أن يلى محمد علي عرشها ، فراح يحارب ويتأصل ،

لوحة زينية للأمير بشير عمر الشهابي صاحب القصر



مرفقة التي تزل فيها الشاعر الكبير لامارتين عندما زار لبنان ، وبها لوحة تذكارية لزيارته



في هذه الفرة البديعة كان الأمراء والأميرات يجلسون بعد الاستحمام حيث يدلكون ويستريحون

وبنايتها المختلفة ، جوسطها قبر الأميرة شمس زوجة الأمير الأولى

في الداخل وفي الخارج معاً ، كما كان محمد علي يفعل ، وأخيراً تحالف الماهلان ، وبدأت حلتها التاريخية لتعبر من نير تركيا

وقد اتجرت الحكومة اللبنانية الترميمات الداخلية فأعادت القوش الضخمة إلى ما كانت عليه بانتراف تنية من الحجار في علم الأكلر ، واستقر الرأي على أن يكون طراً صيفياً لفخامة رئيس الجمهورية وقد احتفل نظام الرئيس منذ أيام باتمام هذه الترميمات فأقام مأدبة غداء فاخرة دعا إليها كبار المصطفين من رجال البلاد العربية فضلاً عن أعيان لبنان وكبرائه ، فكانت حقبة ليل خير ما توصف به قول الأستاذ إميل لحود وزير المالية «لها أمانت الامة أن تجد يدعا إلى تلويحها»

وكان النصر حليفهما أول الأمر ، حتى لقد أشرفت جيوشها المظفرة على البوسفور ، وهزت أركان الامبراطورية العثمانية هزاً ، وما بدأت الأساسة - مأساة تدخل الدول العربية - فالتت هذه الجيوش المظفرة أن تراجت ، وما لبثت العاصفة أن هوت برش أمير لبنان ، وفقدت بالأسد المصور إلى التي تحت أنقى بقية أيلده وقد شافت الصحف في الشهور الأخيرة أن جلالة الملك فاروق يترجم زيارة قصر «بيت الدين» حيث استقبل الأمير بشير جد جلالة ، البطل الفلاح إبراهيم